النموذج البنائى للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة

د. سعاد كامل قرني[1]

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في المخططات المعرفية اللاتكيفية وفقاً للنوع، والعلاقة بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة (التسلط، الرفض والإهمال، التذبذب، التفرقة، والتدليل والحماية الزائدة) ، وما مدى إسهام درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية فى التنبؤ بدرجات كل من الكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة، كذلك التوصل إلى أفضل نموذج سببي يوضح العلاقة بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة. وتكونت العينة من (٨٣) طالباً وطالبة بكلية التربية- جامعة المنيا، بمتوسط عمري (١٨,٥٨) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٣٩). وقد طبق عليهم مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية (إعـــداد/ Young (2005) ترجمة وتقنين محمد السيد، ومحمد أحمد، ٢٠١٥)، استبيان الميول الكمالية العصابية (إعداد/ آمال باظه، ٢٠٠٢)، ومقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لطلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة). وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى المخططات المعرفية اللاتكيفية عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥) في اتجاه الإناث في مجالات الانفصال والرفض، الحذر الزائد والكبت، ضعف القيود أو الحدود، وفي الدرجة الكلية للمخططات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين في مجالي قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، والتوجه نحو الآخرين.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- أسهمت درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بدرجات كل من الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة.

---

[1] • مدرس الصحة النفسية والفئات الخاصة – كلية التربية – جامعة المنيا

- أسهمت درجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة في التنبؤ بدرجات الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة.
- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لدرجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة (التسلط، الرفض والإهمال، والتفرقة) علي درجات الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة، بينما لم يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لدرجات المخططات المعرفية اللاتكيفية علي درجات الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة.

الكلمات المفتاحية: المخططات المعرفية اللاتكيفية، الكمالية العصابية، الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة، طلاب الجامعة

النموذج البنائى للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة

د. سعاد كامل قرني[٢]

مقدمة:

تعد حياة الطالب الجامعية حلقة الوصل بين خصائص مرحلتي المراهقة والرشد، مرحلة المراهقة بكل ما تحمل من تمرد ورغبة في الاستقلال والثورات الانفعالية ...إلخ، ومرحلة الرشد وما تلوح به من ميل نحو الاستقرار والهدوء والاتزان الانفعالي. وتمثل شخصية الطالب الجامعي مرآة لما تلقاه من معاملة في أسرته منذ طفولته حتي وقته الحاضر. حيث تنعكس أساليب المعاملة الوالدية علي جميع جوانب شخصية الطالب الجامعي المختلفة، والتي تتمثل في الجانب الفسيولوجي، المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي، الخلقي، ....إلخ. وتلعب أنماط التنشئة الوالدية دوراً فاعلاً في تنمية السلوك السوي أو غير السوي للأبناء. فإذا ما اتبع الوالدان أنماطاً سوية مثل الديمقراطية، التقبل، التسامح، واللين والرحمة فى تنشئة أبنائهم منذ الطفولة فإن ذلك سينعكس على سماتهم الشخصية والانفعالية والسلوكية في المرحلة الجامعية وفي علاقاتهم بالآخرين، ويؤدي إلى نتائج إيجابية نافعة للطالب والمجتمع. بينما إذا استخدم الوالدان أنماطاً لا سوية في المعاملة مثل التسلط، القسوة، الرفض والإهمال، التدليل الزائد، التذبذب، والتفرقة فإن ذلك ينعكس سلباً علي نفسية الطالب الجامعي ومهاراته الأكاديمية والاجتماعية داخل الجامعة أو خارجها.

وتعد الكمالية العصابية أحد المشكلات النفسية التي تظهر في مرحلة المراهقة وبخاصة لدي طلاب الجامعة، والتي ربما تتأثر بنمط المعاملة الوالدية إن كانت سوية أم لا. حيث أشار محمد عايد، ونصر محمد (٢٠١٧، ص١٤٨) أن هناك عوامل تسهم في زيادة السعي نحو الكمالية منها: أساليب المعاملة الوالدية ذات الارتباط الوثيق بكثرة المطالب التي يرافقها النقد الشديد، وتوقعات الوالدين المرتفعة والنقد غير المباشر، ارتفاع معايير الاستحسان من قبل الوالدين، والآباء الكماليين الذين هم بمثابة النموذج للأنماط السلوكية التي يحتذي بها الأبناء. وتعرف شادية أحمد (٢٠٠٥، ص٢٢٠) الكمالية العصابية بأنها "بناء إدراكي وسلوكي

---

[٢] • مدرس الصحة النفسية والفئات الخاصة – كلية التربية – جامعة المنيا

له دوافع وحاجات وصور ذهنية خاصة تميل بالفرد نحو الشك في قدرته على الأداء الجيد وانخفاض تقديره لذاته وعدم الرضا عن أي أداء بالرغم من جودته والإفراط في نقد الذات والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له ووضع مستويات إنجاز عليا يحاول تحقيقها". وللتمييز بين الكمالية السوية والعصابية فقد وضعت آمال باظة (٢٠١١، ص٢٥) معايير للحكم عليها هي: الاهتمام الزائد بالأخطاء وتضخيمها، إدراك توقعات الآباء والأمهات العالية، المستويات العليا التي يضعها الفرد لنفسه ويناضل في محاولة لتحقيقها، إدراكه لتوقعات الآباء والأمهات والمعلمين القاسي والتي أحيانا لا تتناسب مع إمكانيات الفرد، الشك في القدرة علي الأداء والتصرف في المواقف المختلفة، والشك في القدرة علي الأداء الجيد داخل مجال العمل.

كذلك ربما تتأثر الكمالية العصابية بطريقة التفكير لدي الطالب الجامعي، حيث توجد علاقة بين التفكير والانفعال والسلوك. فإذا كانت طريقة التفكير إيجابية فإن ذلك سيؤدي للانفعالات والسلوكيات الإيجابية مثل الكمالية السوية، بينما إذا كان إدراك الأحداث بصورة سلبية (أي يكون لدي الفرد مخططات معرفية لا تكيفية) فإن ذلك يمكن أن يؤدي للانفعالات والسلوكيات السلبية مثل الكمالية العصابية. وقد ذكر محمد السيد، ومحمد أحمد (٢٠١٥، ص٤٤) أن هناك علاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وبعض الاضطرابات النفسية والشخصية والسلوكية مثل: الاكتئاب، الهوس، الهوس الخفيف، القلق المعمم، القلق الاجتماعي، الهلع، الوساوس القهرية، المخاوف المرضية، الفصام، ذهان الهوس، العدوان، الشخصية المضادة للمجتمع، الشخصية النرجسية، الشخصية الحدية، الإدمان، إساءة المعاملة من الوالدين كما يدركها الأطفال، العنف بين الزوجين، والاضطرابات الأسرية.

وقد قام Young بتطوير النظرية المعرفية لـ Beck في علاج الاكتئاب وأطلق عليها نظرية المخططاتSchemas Theory ، والتي تهدف إلي إصلاح مخططاته اللاتكيفية المبكرة، وهذه المخططات تميل للتكرار والمعاودة، وتضم (١٨) مخططاً تجمعت في (٥) مجالات هي: الانفصال والرفض، قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، التوجه نحو الآخرين، الحذر الزائد والكبت، وضعف القيود أو الحدود (محمد السيد، ٢٠١٤، ص ٩٠). كما ذكر Young أن المخططات المعرفية اللاتكيفية هى نمط واسع الانتشار، يتكون من الذكريات والعواطف والإدراك والأحاسيس المتعلقة بالذات والعلاقات مع الآخرين، ونشأت خلال مرحلة الطفولة (Young, Klosko, & Weishaar, 2003,P.7).

والمخططات هي أفكار محورية تتطور عبر الحياة، تماثل معتقدات أنماط الحياة في

نظرية أدلر التي تؤثر في تفسير الفرد للأحداث، وهذه التفسيرات غالبا ما تصبح تلقائية، أي تقفز إلي ذهن الفرد مباشرة دون وعي منه بذلك. كما تعرف المخططات المعرفية اللاتكيفية بأنها " مخططات لها صفة الثبات والاتساع والعمق تتعلق بنظرة الفرد لذاته، وعلاقته مع الآخرين، وتتطور وتنمو خلال مرحلة الطفولة وتتضح تفاصيلها خلال مراحل حياته اللاحقة، وتتميز بكونها مختلة بصورة واضحة". وتعد المخططات المعرفية اللاتكيفية التي اقترحها Youngتطويراً لأفكارBeck حول التشوهات المعرفية وثالوث الاكتئاب، فهو يتضمن المسار الخطي الذي طوره في البداية من نموذج من الخطوات المتتابعة الآتية: (محمد السيد، ومحمد أحمد، ٢٠١٥، ص٦)

شكل (١) المسار الخطي للمخططات المعرفية اللاتكيفية

وبالتالي فإن تمتع طالب الجامعة بطريقة تفكير سوية تجعله يدرك الأحداث إدراكاً صحيحاً مما يجعله يتمتع بقدر مناسب من الصحة النفسية التي تنعكس علي حياته داخل الجامعة وخارجها. لذا تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء علي طبيعة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية.

مشكلة الدراسة:

يعاني كثير من الآباء والأمهات الآن من وجود فجوة بين طريقة تفكير الآباء والأبناء. وربما يرجع ذلك إلي إدراك الأبناء للواقع بطريقة خاطئة واعتناقهم لأفكار تعوق قدرتهم علي التكيف مع الحياة ومتطلباتها السريعة مثل الأفكار اللاتكيفية حول الشعور بالانفصال والرفض من الوالدين، قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، التوجه نحو الآخرين، الحذر الزائد والكبت، وضعف القيود أو الحدود، مما يجعلهم أكثر عرضة للوقوع في براثن الاضطرابات النفسية مثل الكمالية العصابية. وليست فقط طريقة التفكير اللاتكيفية وحدها التي ربما تؤدي بالطالب الجامعي إلي الاضطرابات النفسية، إنما تؤثر أيضاً أساليب المعاملة التي يتلقاها من والديه إن كانت سوية أو لا سوية علي سماته النفسية والشخصية والانفعالية. فإذا كانت أساليب المعاملة الوالدية تتسم بالقسوة، الرفض والإهمال، التفرقة بين الأبناء، التذبذب، والتدليل الزائد فإنها ربما تنعكس علي عدم شعور الأبناء بالرضا عن الذات، وانخفاض تقدير الذات، الخوف المبالغ فيه من تقييم الآخرين، وعدم القدرة علي إنجاز الأعمال المكلفين بها وذلك ربما يرجع إلي وجود الميول الكمالية لديهم.

وتوضيحاً للمعني السابق فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وبعض الاضطرابات النفسية والشخصية، حيث أشارت بعض النتائج لارتباط المخططات المعرفية اللاتكيفية بكل من: اضطراب الشخصية البينية واضطراب الوسواس القهرى واضطراب التجنب كما فى (Jovev & Jackson,2004)، وأعراض الوسواس القهرى كما فى أمارة يحيى (٢٠١٤)، والاكتئاب والألكسيثيميا كما فى (Qasemi, Sayyadi& Akbari,2014) وإيمان عطيه(٢٠١٧)، والميكافيلية كما فى (Lang ,2015)، والسلوك العدواني لدى المبصرين والمعاقين بصرياً كما فى هشام محمد (٢٠١٦).

وعلي جانب آخر فقد تضاربت الآراء حول الكمالية العصابية ومفهومها وأشكالها، حيث أشار فضل عبد الصمد(٢٠٠٣، ص٣٠٠) أن هناك من ينظر للكمالية العصابية علي أنها عامل إيجابي له علاقة بالتوافق والإنجاز ومستوي الطموح، كما تزود بالطاقة الدافعة التي تؤدي إلي الإنجاز المتميز والانتباه الدقيق والالتزام. وهناك من ينظر إلي الكمالية العصابية علي أنها ترتبط بالانفعالات السالبة مثل مشاعر الذنب والغضب والتردد والخوف من الفشل والتشاؤم والإحباطات والوساوس، وهذه الانفعالات توجد بدرجات متفاوتة في مختلف الاضطرابات النفسية.

وفي نفس السياق تتفق بعض الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية مثل (التسلط، التفرقة، التذبذب، الإهمال والرفض، والتدليل والحماية الزائدة) مع الكمالية العصابية للأبناء. ومن هذه الدراسات: (William ,Gail & Brewer,2005)، نوال محمد (٢٠٠٧)، (Wang,2008)، ولاء ربيع، وهويدة حنفي (٢٠١١)، (Hibbard & Walton, 2014)، محمد عايد، ونصر محمد (٢٠١٧). كما ذكر محمد بيومي (٢٠٠٠، ص٧٨) أن أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية ترتبط بكل من: العصابية لدي الأبناء، العدوانية، السلوك الجانح، وسوء التوافق.

واستناداً لما سبق فقد تبلورت فكرة الدراسة الحالية في محاولة التوصل لأفضل نموذج سببي يوضح العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية لدى طلاب الجامعة.

وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق تعزي للنوع فى المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها لدي طلاب الجامعة؟

٢. هل توجد علاقة بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة؟

٣. ما نسبة إسهام درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها فى التنبؤ بدرجات كل من الكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة؟

٤. ما هو أفضل نموذج سببي يوضح العلاقة بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

(أ)- هل لدرجات مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر في درجات الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة؟

(ب)- هل لدرجات مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر في درجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة؟

(ج)- هل لدرجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة تأثير سببي مباشر في درجات الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة، ومعرفة الفروق في المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها بين الذكور والإناث، وما مدى إسهام درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها فى التنبؤ بدرجات كل من الكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة، كذلك التوصل إلى أفضل نموذج سببي يوضح العلاقة بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة.

أهمية الدراسة :

ـــــــ الأهمية النظرية :

١) تحاول الدراسة الحالية التوصل لأفضل نموذج سببي يوضح العلاقة الارتباطية بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة فى التعامل مع الأبناء.

٢) تتناول الدراسة الحالية طلاب الجامعة، وهم فى مرحلة المراهقة، وهى مرحلة ذات طبيعة خاصة، حيث تكثر فيها الصراعات والتوترات النفسية التي تؤثر سلباً على شخصية الفرد

مثل: أزمة الهوية، الرغبة فى الاستقلال عن الوالدين، الضغوط النفسية، العدوان، والاغتراب النفسي ... وغيرها من الاضطرابات الانفعالية والنفسية، والتى إن لم تواجه بصورة صحيحة من قبل الأسرة والمربين فإنها يمكن أن تؤدى إلى زيادة الضغوط النفسية لدى الفرد، والتى ربما تؤدى إلى ظهور الأمراض النفسية. فضلاً عن كونها مرحلة انتقال من الاعتماد على الأسرة إلى الاعتماد على النفس والإحساس بالمسئولية.

الأهمية التطبيقية :

١) يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية فى وضع برامج إرشادية وعلاجية تقوم على خفض المخططات المعرفية اللاتكيفية والتى تتسبب فى العديد من الاضطرابات النفسية والشخصية للفرد.

٢) توجيه الوالدين والعاملين جميعاً بالحقل التعليمي إلى أهمية الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية في حياة الطالب الجامعي، حتى يتجاوز الفرد مرحلة المراهقة (والتى تمثل عينة الدراسة الحالية) وهو متمتع بقدر مناسب من جودة الحياة النفسية.

٣) توعية طلاب كلية التربية، والذين هم معلموا الغد، بأن خفض المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية، قد يزيد من قدرتهم على التعامل مع الضغوط والتوترات الأكاديمية والحياتية بإيجابية.

مصطلحات الدراسة :

المخططات المعرفية اللاتكيفية: Maladaptive Cognitive Schemas

تتبنى الدراسة الحالية تعريف Young (1999) للمخططات المعرفية اللاتكيفية وهو "أنماط معرفية ثابتة نسبياً، تنشأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتدعمها الخبرات السيئة، وتؤثر على علاقة الفرد بذاته وبالآخرين، وتستمر مع الفرد طوال حياته، وتتسم بانها مختلة أو غير وظيفية إلي حد كبير". وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المستخدم فى الدراسة الحالية.

الكمالية العصابية: Neurotic perfectionism

تتبنى الدراسة الحالية تعريف آمال باظه (٢٠١١، ص٤٣) وهو أن الكمالية العصابية هي " أن ينظر الفرد إلى عمله ومجهوده أنه غير جيد، على الرغم من جودة هذ الأداء، ويصاحب ذلك عدم الرضا كسمة دائمة ومصاحبة، ويضع لنفسه مستويات لا يستطيع الوصول إليها مع الخوف الدائم من الفشل".

وتعرف الكمالية العصابية إجرائياً بأنها: حصول الطالب علي الدرجة الخام (١٤٥ فما

فوق) على استبيان الميول الكمالية العصابية المستخدم فى الدراسة الحالية.

الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة: Perceived Abnormal Parenting Styles

تعرف إجرائياً بأنها : الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة المستخدم فى الدراسة الحالية، والتي تعبر عن الأنماط التالية: التسلط، الرفض والإهمال، التذبذب، التفرقة، والتدليل والحماية الزائدة كما يدركها طلاب الجامعة.

طلاب الجامعة: University Students

"ينتمي طلاب الجامعة إلي مرحلة المراهقة، والتي تعد انتقال بين الطفولة والرشد، لها خصائصها المتميزة عما قبلها أو بعدها، وهي فترة عواصف وتوتر، تصاحبها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والضغوط الاجتماعية والقلق وصعوبات التوافق" (حامد زهران، ٢٠٠٥، ص٤٦٤).

الإطار النظري:

المخططات المعرفية اللاتكيفية: Maladaptive Cognitive Schemas

مفهوم المخططات المعرفية اللاتكيفية:

عرف معجم علم النفس والطب النفسي المخططات بأنها " الأبنية المعرفية التى تنمو عند الأطفال الصغار، عندما يتعلمون أن يكيفوا سلوكهم للحالات والظروف البيئية، فالخطط طرق نوعية أو متخصصة لمعرفة العالم والتى تعمم على مواقف أخرى وتربط بين الوسائل والغايات. كذلك الخطط لا تنحصر في أي أفعال حركية معينة، بل هي تلك المجموعة من الملامح التى تمثل الاستمرار والثبات عبر الحالات المختلفة من الأفعال الجسمية النوعية" (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى،١٩٩٥، ص٣٣٨٢).

أما المخططات المعرفية اللاتكيفية فقد ذكر Young (1999) أنها "أنماط معرفية ثابتة نسبياً، تنشأ فى مرحلة الطفولة المبكرة وتدعمها الخبرات السيئة، وتؤثر على علاقة الفرد بذاته وبالآخرين، وتستمر مع الفرد طوال حياته، وتتسم بأنها مختلة أو غير وظيفية إلي حد كبير".

كما أشار Young et al (2003) أن المخططات هي "بنية معرفية ذاتية فى إدراك الخبرات والمواقف التي يواجهها الفرد، وتؤثر على طريقة تقييمه لها، وتحدد طريقة تعامله معها".

وتعرف إيمان عطيه (٢٠١٧، ص١٤٩) المخططات المعرفية اللاتكيفية بأنها: "بنيات معرفية ممتدة للذات، تتسم بالاستقرار النسبي، وتؤثر على اعتقادات الفرد وأفكاره حول ذاته والعالم المحيط به، ويكتسبها الفرد نتيجة مروره بخبرات سلبية فى مرحلة الطفولة، وعدم إشباع

الحاجات الأساسية، وتستمر معه على مدار حياته، ويزداد ظهورها عندما تزداد ضغوط الحياة".

خصائص المخططات المعرفية:

أشار محمد السيد، ومحمد أحمد (٢٠١٥، ص٩) أن من أهم خصائص المخططات المعرفية ما يلي:

١) أنها تعد حقائق مطلقة وأساسية وجوهرية.

٢) يعبر عنها الفرد عادة فى قوالب جامدة مثل: " إذا حدث كذا... فإنه يجب أن يحدث كذا...".

٣) أنها مدعمة للذات ومساعدة على استمرارها.

٤) تتشكل فى سن مبكرة وتصبح مألوفة، لذلك ينظر الشخص إلى أن أى تغييرات تحدث تعتبر تهديدا له.

٥) يمكن أن تؤدى المخططات المعرفية إلى مشاكل نفسية عديدة.

٦) تنشط المخططات المعرفية من الأحداث المؤثرة التى يمر بها الفرد فى حياته.

٧) تتشكل المخططات المعرفية نتيجة لتجارب الفرد وخبرات حياته السابقة مثل (علاقة الفرد بالأسرة والآخرين ذوى الأهمية فى حياته).

مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية:

ذكر محمد السيد، ومحمد أحمد (٢٠١٥، ص١٠-٢٠) أن (Young) قد حدد (١٨) مخططاً لسوء التكيف المبكر مقسمة إلى (٥) مجالات هي:

المجال الأول (الانفصال والرفض): ويحتوى على مخططات ترتبط بخبرة الطفل الخاصة بالإحباط المرتبط بالحاجة للتعلق الآمن بالآخرين. ويحتوى هذا المجال على (٥) مخططات هي: الهجر/عدم الاستقرار، عدم الثقة/الإساءة، الحرمان العاطفى، العيب/الخجل، والعزلة الاجتماعية/الاغتراب.

المجال الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء): ويتكون من المخططات التى تطورت نتيجة إحباط إشباع الحاجات الأساسية للاستقلال والكفاءة والشعور بالهوية. ويحتوى هذا المجال على (٤) مخططات هي: الاعتمادية/العجز، القابلية للأذى أو المرض، التعلق بالآخرين/عدم النضج الذاتى، والفشل.

المجال الثالث (ضعف القيود أو الحدود): ويتضمن المخططات المتعلقة بقلة الوعى باحتياجات الآخرين ورغباتهم، وعدم القدرة على كبت رغبات الفرد والشعور بالاستعلاء، وعدم القدرة على المشاركة فى علاقات تبادلية. ويضم هذا المجال مخططين هما: الجدارة/العظمة، وعدم كفاية ضبط الذات/التنظيم الذاتى.

المجال الرابع (التوجه نحو الآخرين): ويتعلق بالمخططات التى تتطور نتيجة الإحباط أو فقدان الأمل المتعلق بالحاجات الأساسية لحرية التعبير عن المشاعر والحاجات المشروعة. ويضم(٣) مخططات هى: الخضوع أو الإذعان، التضحية بالذات، والسعي للقبول/طلب التقدير والاعتراف.

المجال الخامس (الحذر الزائد والكبت): ويتعلق بالمخططات التى ترتبط بالتأكيد البالغ على اتباع قواعد وتوقعات صارمة تضفى عليها صفة الذاتية وتختص بالأداء والسلوكيات الأخلاقية. ويضم المقاييس الفرعية التالية: السلبية/التشاؤم، الكبت العاطفى، صرامة المعايير/الحساسية للنقد، والعقابية.

مصادر تطور المخططات المعرفية اللاتكيفية:

يذكر Young et al (2003) أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تتطور لدى الفرد نتيجة: إحباط حاجات الفرد وما ينتج عنه من حرمان عاطفى، التعرض للضغوط والصدمات العنيفة فى مرحلة الطفولة المبكرة، التدليل المفرط للطفل، والاندماج أو التوحد المفرط مع أحد الوالدين.

الكمالية العصابية:

مفهوم الكمالية :

يعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى (١٩٩٣، ص٢٦٩٨) الكمالية اصطلاحا بأنها " الميل القهرى لمطالبة الآخرين ومطالبة الذات أيضا بأعلى مستوى من الأداء، أو أعلى من المستوى الذى يتطلبه الموقف على الأقل".

أما الكمالية العصابية فيعرفها Flett & Hewitt (2002) إجرائيا بأنها "سمة شخصية، حيث يسعى الشخص إلى أن يكون أداؤه لا تشوبه شائبة، ويضع معايير عليا استثنائية لنفسه وينتقد أفعاله الشخصية ذاتيا وبشكل مفرط".

كما يعرف Fursland, Raykos, and Steele (2009) الكمالية العصابية بأنها " الحكم على القيم الذاتية استنادا إلى حد كبير على قدرة الفرد على السعي لتحقيق المعايير الصارمة "، وهى أيضا " المعاناة من العواقب السلبية لوضع معايير صعبة للذات، والاستمرار فيها على الرغم ما تكلفه للفرد من آثار وخيمة ".

أما عماد متولى (٢٠١٣، ص١٣٩) فيشير إليها بأنها " التطلع لتحقيق مستويات عليا من الأداء، والمغالاة فى تقييم الذات بشكل ناقد، بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع ".

كذلك يعرفها كل من نجلاء فتحي، عبدالصبور منصور ومحمد أحمد (٢٠١٥: ص٥٢٩) بأنها " سمة شخصية تتضمن التطلع إلى تحقيق معايير شخصية عليا مع توقع الفشل وزيادة التركيز على الأخطاء، وعدم الرضا عن أي إنجاز أو تقدم يحرزه الفرد، ويلجأ فيها الفرد إلى تأجيل القيام بالمهمة".

أبعاد الكمالية :

ذكرت (آمال باظه، ٢٠١١، ص ٩ – ١٠) أن الكمالية تنقسم إلي ثلاثة أبعاد هي:

_ **الكمالية بالتوجه الذاتي:** وتشتمل علي سلوكيات الفرد مثل وضع مستويات عالية من نفسه ومحاولة تحقيقها وتقييمها وتشتمل أيضا علي الدافعية. وتعكس نضال الفرد كي يصل للنجاح وأيضا تجنب الفشل. وتشتمل علي لوم الذات ومستوى الطموح.

_ **الكمالية بتوجه الآخرين:** يشتمل علي اعتقادات وتوقعات الآخرين لقدرات الفرد. حيث يضع الفرد مستويات غير واقعية عليا، ويحاول تحديها لأجل الآخرين، ويزداد اللوم للآخرين، وسوء التوافق.

_ **الكمالية المكتسبة اجتماعياً:** وهي إدراك الحاجة للوصول إلي المستويات المكتسبة من الآخرين ذوي التأثير الدال في حياة الفرد. ويعتقد الفرد أن الآخرين غير واقعيين في توقعاتهم لأنهم يهتموا بتوقعات الآخرين التي تعكس الخوف من التقييم السلبي وتأخذ أهمية أكبر من الانتباه لكي لا يتجنبوا عدم تقبل الآخرين لهم.

كما توصلت دراسة رانيا شعبان (٢٠١٦) إلى وجود سبعة مكونات للكمالية العصابية هى:

١- **ضغوط الوالدين المفرطة:** وتعرفها بأنها الضغوط التي يفرضها الوالدان على أبنائهم، وتتمثل فى توقعاتهم المرتفعة نحو أداء أبنائهم، والنقد الشديد لهم، أو إهمالهم بصورة كلية.

٢- **المعايير الشخصية العليا:** وهى المعايير المرتفعة التى يضعها الفرد لذاته، ويسعى لتحقيقها، وهى تختلف من شخص لآخر، وإذا فشل فى تحقيقها ينقد ذاته بشدة.

٣- **الحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين:** وتتمثل فى الشعور بالحزن والاكتئاب عند نقد الآخرين، ومحاولة تجنب هذا النقد.

٤- **التركيز على النظام:** وهو الميل إلى إعطاء قيمة كبيرة للإحساس بالنظام والترتيب والتخطيط الكامل للأعمال.

٥- **الرفض- عدم تقبل الأخطاء:** وهو شعور الفرد برفض الخطأ، وعدم تقبله، والسعي الدائم نحو عدم الوقوع فيه بأي حال من الأحوال.

٦- **انعدام الإحساس بالاستمتاع:** وهو فقدان الشعور بالنجاح والاستمتاع به، رغم ما يحققه من

إنجازات.

٧- **التباعد:** وهو التفاوت بين المعايير التي يضعها الفرد لسلوكياته وبين الأداء الفعلي لها.

خصائص الشخصية ذات الكمالية العصابية:

تناول Davis-Laack (2016) سبع خصائص للشخصية ذات الكمالية العصابية وهي:

١- **الخوف من الفشل:** إن الكماليين يخشون من الفشل بدرجة كبيرة بدلا من إيجاد الأسباب الكامنة وراء الفشل. كما يرون أن الفشل ناتج عن عدم القدرة على أداء الأعمال. ويحاول الشخص الكمالي أن يتغلب على هذا الإحساس بالخوف من خلال تكرار الشيء مرارا وتكرارا، ولكنهم يشعرون بعدم القدرة على التنظيم أو اتخاذ القرار.

٢- **الكل أو اللاشيئ:** وهو التفكير في الأمور بطريقة أحادية إما صواب أو خطأ.

٣- **الدفاع المفرط عن الذات:** فغالباً ما يكون الباحثون عن الكمال في موقف دفاعي عندما يتعرضون للانتقاد؛ لأن النقد يهدد بكشف عيوبهم، كما أن الكماليين يوجهون الانتقادات لغيرهم كبيان لقيمتهم أو قدرتهم.

٤- **البحث عن أخطاء الذات والآخرين:** حيث يبحث الكماليون عن العيوب في أنفسهم وفي الآخرين. مثل البحث عن أي خطأ إملائي أو عيب.

٥- **عدم المرونة:** فيضع الكماليون معايير جامدة جدا بالنسبة لهم وللآخرين. وغالبا ما يتضمن التفكير غير المرن كلمات مثل "يجب" و "يجب" و "يجب".

٦- **الحاجة المفرطة للتحكم:** فيحاول الكماليون التحكم في سلوك أو أفكار الناس في حياتهم كطريقة لمنعهم من ارتكاب الأخطاء أو مواجهة الأذى.

٧- **عدم الثقة في التعامل مع الآخرين:** حيث يميل الكمالي إلى أن يفعل كل شيء بنفسه، ونتيجة لذلك يجد صعوبة في تفويض أي أمر للآخرين وعندما يفعل ذلك فإنه يشعر بعدم الكفاءة في الإدارة.

الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة:

تعريف الأنماط الوالدية:

عرف علاء الدين كفافي (١٩٨٩، ص ١٠٨) الأنماط الوالدية بأنها: "كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما ويؤثر على الطفل، وعلي نمو شخصيته سواء قصد بذلك التوجيه والتربية أو لا، ومن هذه الأساليب العمليات التي يتعرض لها الطفل من الثواب والعقاب بقصد تعليمه أو تدريبه والتأثير الذي يتعرض له الطفل من خلال اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالدان بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة من وجهة نظرهما".

كما أشار عبد المطلب القريطي (١٩٩٨، ص٤٤٤) بأنها: "ممارسات الآباء مع أبنائهم من طرق وأساليب معاملة سواء كانت صريحة أو ضمنية، مقصودة أو غير مقصودة في توجيههم وتشكيل سلوكهم" .

تصنيف الأنماط الوالدية في التنشئة الاجتماعية :

تعد الأنماط الوالدية التى يتبعها الوالدان فى معاملة الأبناء وتنشئتهم الاجتماعية من أهم العوامل الأسرية المؤثرة فى التكوين النفسي للفرد وتوافقه وصحته النفسية. وتنقسم إلي أنماط سوية ولا سوية، فمن الأنماط السوية (التسامح والديمقراطية، الاتساق، التقبل، اللين والرحمة)، أما الأنماط اللاسوية فمنها (التسلط والتشدد، التذبذب، التدليل والحماية الزائدة، التفرقة، الإهمال والنبذ). وهذه الأنماط كالتالي:

(١)-التسلط والتشدد مقابل الديمقراطية والتسامح:

من معالم هذا النمط الضبط المفرط لسلوك الأبناء، والصرامة فى معاملتهم، وإلزامهم الطاعة العمياء، والخضوع لما يملى عليهم من أوامر ونواهى، بحيث لا يمنحون الفرص اللازمة للتعبير عن استقلاليتهم وإرادتهم، ورفض آرائهم ولومهم ونقدهم، وعقابهم وحرمانهم.

وقد يلجأ الوالدان إلى هذا النمط للأسباب التالية: الخوف الشديد والقلق على الأبناء، السمات الانفعالية للأبناء مثل التزمت والخصائص العقلية مثل التصلب، أو نتيجة طرق التنشئة التى تعرض لها الوالدين فى الصغر، أو نتيجة إسقاط الطموحات الزائدة للوالدين على الأبناء.

(٢)- التذبذب فى المعاملة:

وللتذبذب هنا معنيان: أولهما التذبذب بين اللين والشدة، والتقلب بين القبول والرفض، وبذلك لا يكون الابن طابعا مستقرا يعينه على تكوين قاعدة سلوكية تمكنه من التنبؤ بتصرفات الوالدين إزاء سلوكه. والمعنى الثاني هو عدم توحيد الوالدين ما يتبعانه من طرق معاملة الأبناء، فربما يكون الأب متسامحاً فى موقف ما، وتكون الأم متشددة فى ذات الموقف.

(٣)- التدليل والحماية الزائدة:

ويعنى تدليل الأبناء التهاون والتراخي في معاملتهم، والتجاوز المفرط عن أخطائهم، وتلبية كل متطلباتهم دون قيد أو شرط. كذلك فإن الحماية الزائدة تتمثل فى التدخل السافر فى شئون الأبناء، وقيام الوالدين بالمسئوليات والمهام المكلف بإنجازها الأبناء.

(٤)- الإهمال والنبذ مقابل التقبل:

ويتضمن اللامبالاة بإشباع الحاجات العضوية والنفسية للابن، وينطوي كذلك على عدم تقبل الابن وكراهيته، وعدم تكريس الوقت والجهد اللازمين من قبل الوالدين لرعايته.

(٥)- القسوة مقابل اللين والرحمة:

وتعنى القسوة لجوء الوالدين أو من يقوم مقامهما إلى استخدام العقاب والتعذيب البدني، الإذلال، التحقير، والحرمان. ويسهم ذلك فى تنمية مشاعر العداوة والاضطهاد، الذنب، الخوف، والقلق. وتسهم هذه المشاعر فى تنمية الضمير الصارم وفرط الحساسية لدى الأبناء.

(٦)- التفرقة فى معاملة الأبناء مقابل المساواة:

ويقصد بالتفرقة عدم التزام العدالة والمساواة بين الأبناء بسبب الجنس، اللون، الترتيب الميلادي، الاستعدادات العقلية، أو مشابهة الابن لأحد الوالدين. ويترتب على ذلك نمو مشاعر الغيرة بين الأبناء، الأنانية، الغرور، وعدم الاكتراث بالآخرين(عبد المطلب القريطى،١٩٩٨، ص٤٤٦-٤٤٨).

دراسات سابقة:

(أ)- دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية:

هدفت دراسة (Colman, 2010) إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية. واشتملت عينة الدراسة على عينة غير اكلينيكية قوامها (٨٢) من طلاب بالجامعة، و(٣٤٠) من مرضى الاكتئاب، منهم (١٢) ذكراً، و(٣٢٨) أنثى. وقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية (العزلة/الاغتراب، الحرمان العاطفى) فى اتجاه الذكور، بينما كانت الفروق فى اتجاه الإناث في مخططي (التعلق بالآخرين/ضعف النضج الذاتى، والتضحية بالذات).

وفحصت دراسة (Shorey, Anderson & Stuart , 2012) المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى الرجال والنساء متعاطي الكحوليات بجنوب شرق الولايات المتحدة، وعددهم (٨٥٤)، ومتوسط أعمارهم (٤٣,٥) سنة، وانحراف معياري (١٠,٣). وتم استخدام استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية النسخة الثالثة إعداد/(2003) Young & Brown . وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة فى اتجاه النساء.

واهتمت دراسة (El-Gilany, El-Bilsha, and Ibrahim ,2013) بالتعرف على الفروق بين الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينة من الأيتام بالدقهلية. وتكونت العينة من (١٥٢) ذكر، و(٤٨) أنثي بدور الأيتام. وقد طبق عليهم استبيان للبيانات الشخصية، واستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة – الصورة المختصرة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية لحساب الإناث

وخاصة مجال التضحية بالذات.

وبحثت دراسة (González-Jiménez & Hernández-Romera,2014) التعرف على الفروق بين الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية. وتكونت العينة من (١٢٦) أنثي، و(١٢٠) ذكراً من المراهقين. وقد طبق عليهم استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية–الصورة المطولة النسخة الثانية إعداد/(1994) Young & Brown . وقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية.

وتناولت دراسة هبة محمد (٢٠١٥) الفروق في المخططات المعرفية اللاتوافقية واضطراب الشخصية الحدية وفقاً للجنس. والتعرف على العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتوافقية واضطراب الشخصية الحدية. وتكونت العينة من (١٧٦) طالباً، و(٢٩٩) طالبة بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ –٢٣) سنة. وتم استخدام مقياس المخططات المعرفية اللاتوافقية إعداد/Young ترجمة الباحثة، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد/ الباحثة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين في المخططات المعرفية اللاتوافقية المتعلقة بالعزلة الاجتماعية والاغتراب فى اتجاه الطلاب، والمخططات المتعلقة بالهجر وعدم الاستقرار فى العلاقات وعدم الثقة بالآخرين وتوقع الإساءة والاستهداف للأذى والمرض والخضوع والاذعان والكف الانفعالى فى اتجاه الطالبات.

كذلك هدفت دراسة (Neacsu , 2016) إلى التعرف على الفروق فى المخططات المعرفية اللاتكيفية وفقاً للجنس والعمر. وتكونت العينة من (١٥) ذكور، و(٣٥) إناث، تراوحت أعمارهم بين (١٦ – ٦٥) سنة، وانحراف معياري قدره (١١,٣٢). وتم استخدام استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية إعداد (1990) Young، واستبيان التشخيص النفسي والفرز إعداد/ Zimmerman(2010) . وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية فى اتجاه الإناث.

أما دراسة (Khodarahimi,2017) فتناولت العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والنمط السلوكي (ب)، والتعرف على أثر الجنس والعمر والحالة التعليمية على هذه المتغيرات. وتكونت العينة من (١٥٠) من الإيرانيين. وقد طبق عليهم استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة –الصورة المختصرة. وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للجنس على المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.

تعقيب:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هناك دراسات عديدة اهتمت بفئة المراهقين كما فى

دراستى: (Colman, 2010)، وهبة محمد (٢٠١٥). بينما تختلف الدراسة الحالية مع (Shorey, Anderson & Stuart , 2012) فى كون العينة من متعاطى الكحوليات.

كما لوحظ عدم اتفاق النتائج السابقة حول الفروق بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية، حيث أشارت دراسة (González-Jiménez & Hernández-Romera,2014) إلى عدم وجود فروق، بينما أشارت نتائج أخرى لفروق فى اتجاه الذكور أو الإناث فى بعض المخططات مثل:(Colman, 2010) ، (Shorey, Anderson & Stuart , 2012)، هبة محمد (٢٠١٥)، (Neacsu , 2016). وقد تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة فى صياغة فرض الفروق بين متوسطي درجات الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية بالدراسة الحالية.

(ب)- دراسات تناولت العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية:

هدفت دراسة (Rice,Vergara, & Aldea, 2006) إلى التعرف على دور المخططات المعرفية اللاتكيفية وإدراك الضغوط فى توسط العلاقة بين الكمالية العصابية والرفاهة النفسية. وقد أجريت الدراسة على عينة (٣٦٤) من طلاب الجامعة. وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الكمالية العصابية.

كما هدفت دراسة(Lee,2007) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والضيق النفسي الناتج عن القلق والاكتئاب. وتكونت العينة من (٢٣٣) من طلاب الجامعة. وتم استخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد (Hewitt & Flett, 1991)، الصورة المختصرة للمخططات المعرفية اللاتكيفية إعداد (Young,1990)، مقياس الاكتئاب إعداد (Radloff,1977)، مسح القلق كحالة وكسمة إعداد (Spielberger,1983). وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات كل من الكمالية العصابية والقلق والاكتئاب.

وقام (Jahromi ,Naziri, & Barzegar ,2012) بدراسة عن الدور الذى تتوسطه المخططات المعرفية اللاتكيفية فى العلاقة بين الكمالية الاجتماعية والاكتئاب. وتكونت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة بالجامعة. وقد طبق عليهم مقياس Hewitt & Flett للكمالية، ومقياس القلق والاكتئاب، والصورة المختصرة لمقياس يونج للمخططات المعرفية. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات كل من الكمالية الاجتماعية والاكتئاب.

بحثت دراسة (Boone, Braet ,Vandereycken, and Claes ,2013) العلاقة بين

درجات المخططات اللاتكيفية ودرجات كل من الكمالية العصابية واضطرابات الأكل. وبلغت العينة (٨٨) من الإناث ممن لديهن اضطرابات الأكل. وقد طبق عليهن مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية إعدادYoung، مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد Frost، واختبار الاتجاه نحو الجسم. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات اللاتكيفية ودرجات كل من الكمالية العصابية واضطرابات الأكل.

واهتمت دراسة (Hibbard & Walton,2014) بالتعرف على العلاقة بين درجات الأنماط الوالدية ودرجات الكمالية، والعلاقة بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية، والتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الجنسين فى الكمالية. وقد أظهرت النتائج أن النمط الوالدي الاستبدادى يرتبط ارتباطا ايجابيا دالا إحصائيا بالكمالية. كما وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات المخططات اللاتكيفية مثل(الخوف من ارتكاب الأخطاء، والتشكيك فى قدرات الفرد) ودرجات الكمالية العصابية. ولم توجد فروق بين متوسطي درجات الجنسين فى إدراك الأنماط الوالدية.

وافترضت دراسة (Maloney, Egan ,Kane and Rees,2014) أن الكمالية العصابية تؤدى إلى القلق، الاكتئاب، واضطرابات الأكل. وتكونت العينة من (٣١١) من المرضي النفسيين. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الكمالية العصابية ودرجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية والتوقعات الوالدية المرتفعة.

واهتمت دراسة (Wiśniewska&Mąci,2016) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج ودرجات كل من الكمالية العصابية والتعب المزمن. وذلك على عينة قوامها (١٤٩) من الإناث، تراوحت أعمارهن بين (١٩: ٢٤) سنة. وتم استخدام مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية إعدادYoung، استبيان التعب المزمن إعداد/ KBPZ ، واستبيان الكمالية. وقد توصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات كل من الكمالية العصابية والتعب المزمن.

تعقيب:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة فى كون العينة مكونة من طلاب الجامعة مثل: (Rice,Vergara, & Aldea, 2006)، (Lee,2007)، (Jahromi ,Naziri, & Barzegar ,2012) . بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Wiśniewska&Mąci,2016) فى كون العينة من المرضي النفسيين، وأنها من

الإناث فقط في حين تضم الدراسة الحالية الجنسين.

وتتفق نتائج الدراسات السابقة على وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الكمالية العصابية.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في نتائجها وصياغة فروض الدراسة، والاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالمخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية، مما أعطى الباحثة خلفية نظرية واضحة وجيدة عن هذين المتغيرين.

(ج)- دراسات تناولت العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والأنماط الوالدية:

هدفت دراسة *(Gunty,& Buri,2008)* إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ليونجYoung والأنماط الوالدية. وتكونت العينة من مجموعتين من طلاب الجامعة مجموعة تعرضت للنمط الوالدى السوي المتوازن عددهم (١٧)، ومجموعة تعرضت للأنماط الوالدية السلبية وعددهم (٢٠ طالباً، و٥٢ طالبة)، ومتوسط أعمارهم (٢٢) سنة. وقد كشفت النتائج أن نمط الرفض الوالدي يؤثر بنسبة (٧٧٪) في المخططات المعرفية اللاتكيفية للأبناء، التسلط يؤثر بنسبة (٦٣٪)، التذبذب في المعاملة يؤثر بنسبة (٣٠٪)، والحماية الزائدة تؤثر بنسبة (٢٢٪). كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الضبط النفسي للوالدين.

وتناولت دراسة (Ünal ,2012) التعرف على الفروق في بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمى للأب والأم، الدخل الشهري، مكان الإقامة) في بعض المتغيرات النفسية مثل (الأنماط الوالدية، المخططات المعرفية اللاتكيفية، أساليب المواجهة، الدعم الاجتماعى المدرك، والرفاهة النفسية). والتعرف على العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والمتغيرات النفسية السابقة. وبلغت العينة (٣٠٩) من طلاب الجامعة بتركيا، وتراوحت أعمارهم بين (١٨-٣٣) سنة. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الأنماط الوالدية اللاسوية.

وبحثت دراسة (Daemi & Janbozorgi, 2013) التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة للأمهات ودرجات الأنماط الوالدية اللاتكيفية. وذلك على عينة قوامها (٦٣٠) أماً وأطفالهن بالمرحلة الابتدائية. وقد طبق عليهن مقياس Young للمخططات المعرفية اللاتكيفية، ومسح الأنماط الوالدية. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة للأمهات ودرجات الأنماط الوالدية اللاتكيفية وخاصة النمط الاستبدادى.

وحاولت دراسة (Lotfi & Yarahmadi, 2014) التعرف على العلاقة بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ودرجات الأنماط الوالدية اللاسوية (التساهل، القسوة، والتسلط). وقد أجريت الدراسة على (٦٥) من الرجال والنساء المتزوجين بمدينة سانانداج. وتم تطبيق استبيان الأنماط الوالدية إعداد/ Baumrind(1991)، ومقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة إعداد/Young(1994). وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ودرجات نمطى القسوة والتسلط. كما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ودرجات نمط التساهل.

أما دراسة (Zafiropoulou ,Avagianou ,and Vassiliadou ,2014) فبحثت التعرف على العلاقة بين درجات السلوك الوالدى مع الأبناء ودرجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لـــYoung، والتعرف على الفروق فى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وفقا للنوع، والعمر. وقد بلغت العينة (٦٣٦) من المراهقين، تراوحت أعمارهم بين (١١ : ١٥) سنة. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ودرجات السلوك الوالدي السلبى في التعامل مع الأبناء.

واهتمت دراسة (Esmali & Amirsardari,2015) بالتعرف على العلاقة بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الأنماط الوالدية. وتكونت العينة من (٣٥٧) من طلاب جامعة آزاد الإسلامية فرع أرميا بإيران. وقد طبق عليهم الصورة المختصرة لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية، ومقياس الأنماط الوالدية إعداد/Baumrind . وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن درجات الأنماط الوالدية اللاسوية تتنبأ بدرجات المخططات المعرفية اللاتكيفية.

وتناولت دراسة (Çalışkan,2017) التعرف على العلاقة بين درجات الأنماط الوالدية المدركة للأمهات ودرجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية، صعوبة التنظيم الانفعالى، ومستوى الضغوط النفسية للأبناء. وبلغت العينة (٣٧٢) من طلاب جامعة دوجاس. وتم استخدام استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية الصورة المختصرة (٣) إعداد/ Young، مسح الأنماط الوالدية، مقياس صعوبة التنظيم الانفعالى، ومسح الأعراض المختصرة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الأنماط الوالدية اللاسوية مثل (التسلط، الحماية الزائدة، والرفض).

تعقيب:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات

السابقة فى كون العينة مكونة من طلاب الجامعة مثل دراسات: (Gunty,& Buri,2008)، (Ünal ,2012)، (Esmali &Amirsardari,2015)، (Çalışkan,2017). بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Daemi & Janbozorgi, 2013) فى كون العينة من الأمهات. كذلك دراسة (Lotfi & Yarahmadi, 2014) والتى كانت عينتها من المتزوجين.

وتتفق نتائج الدراسات السابقة على وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات الأنماط الوالدية اللاسوية مثل: التسلط، التساهل، الرفض، الحماية الزائدة، والتذبذب. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى نتائجها وصياغة فروض الدراسة، والاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالأنماط الوالدية، مما أعطى الباحثة خلفية نظرية جيدة عن هذا المتغير.

(د)- دراسات تناولت العلاقة بين الكمالية العصابية والأنماط الوالدية:

هدفت دراسة (William ,Gail & Brewer,2005) إلى التعرف على صدق استبيان الكمالية الوالدية متعدد الأبعاد، وكذلك التعرف على العلاقة بين درجات الكمالية الوالدية ودرجات كل من الرضا الوالدى، أساليب المعاملة الوالدية، ونمط التعلق بالوالدين. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الكمالية الوالدية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية.

كما هدفت دراسة نوال محمد (٢٠٠٧) فتناولت الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الكمالية وأبعاد التنشئة الوالدية. واشتملت العينة على (٥٠٨) طالباً و(٥٨٣) طالبة بجامعة الملك سعود بالرياض. وطبقت قائمة الكمالية إعداد(Hill, et al.(2004، ومقياس القبول-الرفض/التحكم الوالدى إعداد/ Rohner(2005) ترجمة وتقنين الباحثة. وقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الكماليين السويين والكماليين العصابيين فى أبعاد التنشئة الوالدية (العدوانية-العداء، الإهمال-اللامبالاة، الرفض، التحكم الوالدى) فى اتجاه الطلاب الكماليين العصابيين.

وحاولت دراسة (Wang,2008) التعرف على العلاقة بين درجات الكمالية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية وأساليب المواجهة لدى طلاب الجامعة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الكمالية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية.

أما دراسة ولاء ربيع، وهويدة حنفي(٢٠١١) فهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات الكمالية العصابية ودرجات كل من تقدير الذات، نمط الشخصية (أ)، وأساليب

التنشئة الوالدية. حيث بلغت عينة الدراسة (١٥٠) طالباً وطالبة من الموهوبين أكاديمياً. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الكمالية العصابية ودرجات أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة فى القسوة، الحماية، وإثارة الألم النفسي. كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الكمالية العصابية ودرجات أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة فى الديمقراطية، التقبل، والتفرقة.

واهتمت دراسة(Azizi & Besharat ,2011) بتناول العلاقة بين درجات الكمالية الوالدية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية(القسوة، الاستبداد، والتساهل). وقد بلغت العينة (٤٠٠آباء، و٤٠٠أمهات). وتم استخدام مقياس طهران للكمالية متعدد الأبعاد إعداد/(Besharat(2010، واستبيان أساليب المعاملة الوالدية إعداد/(1991) Buri . وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الكمالية الوالدية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية (القسوة، الاستبداد، والتساهل).

وتناولت دراسة (Hibbard & Walton, 2014) أثر أساليب المعاملة الوالدية على الكمالية. وذلك على عينة قوامها (٢٣١) طالباً وطالبة بالجامعات الحكومية والخاصة بأمريكا الشمالية. وتم استخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد إعداد/Frost, et al(1990)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد/(1991) Buri . وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الأسلوب الديمقراطى للمعاملة الوالدية ودرجات الكمالية السوية. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أسلوب المعاملة الوالدية التسلطى ودرجات الكمالية اللاتكيفية.

وبحثت دراسة محمد عايد، ونصر محمد(٢٠١٧) العلاقة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات الكمالية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٩) طالباً وطالبة بجامعة اليرموك. وقد طبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد/(1991) Buri ، ومقياس الكمالية إعداد/ Slany et al (2001). وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الكمالية العصابية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية (التسلطى، والفوضوى).

تعقيب:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة فى كون العينة من طلاب الجامعة باستثناء دراسة (Azizi & Besharat ,2011) والتى تناولت الآباء والأمهات.

كما تتفق نتائج الدراسات السابقة على وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات

الكمالية العصابية ودرجات أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية المتمثلة فى (التسلط، الإهمال، القسوة، التفرقة، والتذبذب). مما يدعم النموذج السببى للعلاقة بين درجات الكمالية العصابية ودرجات الأنماط الوالدية والذى تفترضه الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها.

٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة.

٣) تسهم درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها فى التنبؤ بدرجات كل من الكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة.

٤) لدرجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها تأثيرات سببية مباشرة موجبة دالة إحصائيا على درجات كل من الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة. ويتفرع منه الفروض التالية:

(أ)- لدرجات مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي درجات الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة.

(ب)- لدرجات مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي درجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة.

(ج)- لدرجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي درجات الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة.

عينة الدراسة :

عينة تقنين الأدوات:

تتمثل عينة التقنين فى (٦٨) طالباً وطالبة بالفرقة الأولي بكلية التربية بجامعة المنيا؛ لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية. وهم (٢٦) طالباً، و(٤٢) طالبة، ومتوسط أعمارهم (١٨,٦) سنة، وانحراف معياري (٠,٣٥).

العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (٨٣) طالباً وطالبة تم اختيارهم من (٣٤٨) طالباً وطالبة بشرط أن يكونوا من ذوى الكمالية المرتفعة الذين حصلوا علي (١٤٥) درجة خام فما فوق؛

حيث أشارت مؤلفة استبيان الميول الكمالية العصابية آمال باظه (٢٠٠٢) أن هذه هي درجة القطع للكمالية العصابية. وهؤلاء الطلاب بالفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة المنيا شعب (تربية خاصة، تعليم أساسي لغة عربية، رياضيات، انجليزي، بيولوجي)، منهم (٣٢) طالباً، و(٥١) طالبة، بمتوسط عمري (١٨,٥٨) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٣٩).

أدوات الدراسة :

١_ مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية: (إعداد/ محمد السيد، ومحمد أحمد، ٢٠١٥)

- وصف المقياس: يتألف المقياس من (٧٥) عبارة موزعة على (١٥) بعداً أو مخططاً بواقع (٥) عبارات لكل بعد، مع توزيع(١٥) بعد على (٥) مجالات، وتشمل أبعاد المقياس كل من (الحرمان العاطفي، الهجر/عدم الاستقرار، التشكيك/الإساءة، العزلة الاجتماعية/الوحدة، العيب/العار، الفشل، الاتكالية/الاعتماد، توهم الأذى أو المرض، التعلق/هدم الذات، الإذعان/الانقياد، التضحية بالنفس، الكبت العاطفي، المعايير الصارمة، الاستحقاق/هوس العظمة، والعجز عن ضبط النفس). وتتراوح درجات العبارات ما بين (١ إلى ٥ درجات). والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع عبارات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية

المجالات	الأبعاد	أرقام البنود	المجالات	الأبعاد	أرقام البنود
الانفصال والرفض	الحرمان العاطفي	١ - ٥	قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	الفشل	٢٦ - ٣٠
	الهجران/عدم الاستقرار	٦ - ١٠		الاتكالية/الاعتمادية	٣١ - ٣٥
	التشكيك/الإساءة	١١ - ١٥		توهم المرض	٣٦ - ٤٠
	العزلة الاجتماعية/الوحدة	١٦ - ٢٠		التعلق/هدم الذات	٤١ - ٤٥
	العيب/العار	٢١ - ٢٥			
التوجه نحو الآخرين	الإذعان أو الانقياد	٤٦ - ٥٠	الحذر الزائد والكبت	الكبت العاطفي	٥٦ - ٦٠
	التضحية بالذات	٥١ - ٥٥		المعايير الصارمة/التشاؤم	٦١ - ٦٥
ضعف القيود والحدود	الاستحقاق/هوس العظمة	٦٦ - ٧٠			
	العجز عن ضبط الذات/ضبط الذات	٧١ - ٧٥			

الخصائص السيكومترية للمقياس :

للتحقق من صلاحية المقياس في البيئة المصرية طبق المقياس على عينة بلغت (٣٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام تتراوح أعمارهم ما بين ٢٤ و ٣٠ سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (٢٧,١٦) سنة وانحراف معياري قدره (٢,٤٥). وقام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وأسفرت النتائج عن ارتباط جميع مفردات المقياس بالأبعاد التي تنتمي إليه

عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥).

- **صدق المقياس:** استخدم الباحثان في حسابهما لصدق المقياس كل من الصدق الظاهري والصدق التمييزي والصدق العاملي وقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق. فقد أشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود ١٢ عاملا تستوعب ٥٧,٠٦ من التباين الكلي، ويتشبع عليها ٧١ بندا من بنود المقياس الـــــ ٧٥ .

- **ثبات المقياس :** للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، حيث أوضحت النتائج تمتع أبعاد المقياس بدرجة جيدة من الثبات إذ تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦) و(٠,٨١) للأبعاد بمتوسط حوالي (٠,٧).

- **صدق المقياس في الدراسة الحالية :** تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة كل مجال. كما بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية (ن= ٦٨)

المجال / الارتباط	الانفصال والرفض	قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	التوجه نحو الآخرين	الحذر الزائد والكبت	ضعف القيود أو الحدود
الدرجة الكلية للمخططات	٠,٦٧١**	٠,٦٣٤**	٠,٦٥٣**	٠,٦٤٧**	٠,٤٦٥**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

- **ثبات المقياس في الدراسة الحالية :** تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، حيث تم حساب الارتباط بين عبارات كل بعد في المقياس على حدة، وحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال في المقياس، وذلك كما في جدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد وكل مجال من مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	الأبعاد	معامل ألفا	المجالات	الأبعاد	معامل ألفا
الانفصال والرفض	الحرمان العاطفي	٠,٥٤١	قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	الفشل	٠,٦٦٥
	الهجران/عدم الاستقرار	٠,٨٣٣		الاتكالية/الاعتمادية	٠,٧٣
	التشكيك/الإساءة	٠,٦٢٤		توهم المرض	٠,٥٧٤
	العزلة الاجتماعية/الوحدة	٠,٧١٢		التعلق/هدم الذات	٠,٦٣١
	العيب/العار	٠,٧٤٨			
ثبات المجال ككل		٠,٦٩٢	ثبات المجال ككل		٠,٧٢٦
التوجه نحو الآخرين	الإذعان أو الانقياد	٠,٨٠١	الحذر الزائد والكبت	الكبت العاطفي	٠,٦٥٣
	التضحية بالذات	٠,٧٧٤		المعايير الصارمة/النفاق	٠,٦٨١
ثبات المجال ككل		٠,٨٧٤	ثبات المجال ككل		٠,٦١٣
ضعف والقيود والحدود	الاستحقاق/هوس العظمة	٠,٧٠٣			
	العجز عن ضبط الذات/ضبط الذات	٠,٦١٧			
ثبات المجال ككل		٠,٨٠٧			
ثبات المقياس ككل = ٠,٨٩					

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد ومجالات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية والمقياس ككل مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع، وبالتالى صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة. ومما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي صلاحية استخدامه بالدراسة الحالية.

استبيان الميول الكمالية العصابية : إعداد آمال باظه (٢٠٠٢)

وصفه: صمم هذا الاستبيان Slade, Newton, Bulter & Murphy (1991)، وقامت آمال باظه بترجمته وتقنينه علي البيئة المصرية، ويتكون من (٤٠) عبارة تقيس الكمالية في (٥) مستويات هي (دائما، أحيانا، محايد، نادرا، إطلاقا)، ودرجاتها علي الترتيب (٤، ٣، ٢، ١، ٠)، وتشير الدرجة المنخفضة (١٠٥) درجة خام علي عدم وجود الكمالية، والمتوسطة (١٠٥ – ١٤٥) درجة خام علي الكمالية السوية، والدرجة المرتفعة (١٤٥ فما فوق) درجة خام تشير للكمالية العصابية. ويعتمد الاستبيان في تمييزه بين الكمالية السوية والعصابية علي الدرجة الكلية للاستبيان.

صدق الاستبيان: تم حساب صدق المحك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات العينة علي

قائمة الميل العصابي لويلوبي ودرجاتهم علي استبيان الميول الكمالية العصابية، فوصل بالنسبة للطلاب (٠,٧٣) وبالنسبة للطالبات (٠,٧٨).

ـــــــ **صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:** تم استخدام صدق المحك من خلال حساب معامل الارتباط بين استبيان الميول الكمالية العصابية المستخدم فى الدراسة الحالية ومقياس أسلوب التفكير الكمالي إعداد / آمال باظة (٢٠١٣). وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المقياسين وقيمتها (٠,٨٦)، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

ـــــــ **ثبات الاستبيان:** تم حساب الثبات بإعادة التطبيق بفاصل زمنى شهر، وكان معامل الثبات بالنسبة للطلاب (٠,٧٢) وبالنسبة للطالبات (٠,٨٣).

ـــــــ **ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية:** تم حساب الثبات بإعادة التطبيق بفاصل زمنى (٣) أسابيع، وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من قيم الصدق والثبات السابقة أن الاستبيان يتمتع بقيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة.

مقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لطلاب الجامعة: إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة بإعداد المقياس وذلك لتوفير أداة سيكومترية حديثة مناسبة لأهداف الدراسة وعينتها وهى طلاب الجامعة، حيث تهتم الدراسة الحالية بالأنماط الوالدية اللاسوية المدركة من قبل طلاب الجامعة، فى حين لوحظ توفر العديد من المقاييس التى تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها **الآباء** كما فى حسام الدين عزب، هبة سامى، وإسراء محمد(٢٠١٥)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها **الأبناء** من تلاميذ المرحلة الابتدائية لأماني عبد المقصود (١٩٩٩)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لبشرى عبد الهادي (٢٠٠٢)، مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية كما فى أنور رياض، وعبد العزيز عبد القادر(١٩٩١)، ومقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة للمراهقين المصريين والعمانيين إعداد/ محمد بيومي (٢٠٠٠). وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التى تناولت الأنماط الوالدية.
- تم صياغة عدد من العبارات قدرها (٥٣) عبارة قبل التحكيم، وتم تصنيفهم فى خمسة أنماط والدية لا سوية هي: التسلط، الرفض والإهمال، التذبذب، التفرقة، والحماية الزائدة والتدليل. مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، ودرجاتها

كالتالي: (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة:

صدق المقياس

١ـ صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٧) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لطلاب الجامعة، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، مع مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٨٥٪) بواقع (٦) آراء من (٧) . وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة (٨) عبارات ، وحذف (٣) عبارات.

٢ـ الاتساق الداخلي : تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة (النمط) الذى تنتمى إليه كل على حدة ، وذلك ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه فى مقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة (ن= ٦٨)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
التسلط	١	٠,٣٤٤**
	٢	٠,٢٢٥
	٣	٠,٥٢٥**
	٤	٠,٦١٥**
	٥	٠,٤٩**
	٦	٠,٣٧**
	٧	٠,٥٤٩**
	٨	٠,٥٣٦**
	٩	٠,٥٨٨**
	١٠	٠,٤٥**
الرفض والإهمال	١١	٠,١٢٣**
	١٢	٠,٦٠٢**
	١٣	٠,٥٣٦**
	١٤	٠,٦٦٦**
	١٥	٠,٥٣١**
	١٦	٠,٥٧٤**
	١٧	٠,٥٦٨**
	١٨	٠,٠٧٦
	١٩	٠,٦٥٩**
التفرقة	٢٠	٠,٥٢٥**
	٢١	٠,٥١٧**
	٢٢	٠,٥٦١**
	٢٣	٠,٥٩٨**
	٢٤	٠,٥٥١**
	٢٥	٠,١٣٢**
	٢٦	٠,٠٧٥
	٢٧	٠,٦٥٧**
	٢٨	٠,٦٤٩**
	٢٩	٠,٥٥١**
	٣٠	٠,٦١٩**

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
التدليل	٣١	٠,٦٣١**
	٣٢	٠,٦٥٨**
	٣٣	٠,٦٧**
	٣٤	٠,٥٦٩**
	٣٥	٠,٦٦٤**
	٣٦	٠,٧٢٣**
	٣٧	٠,٧١٥**
	٣٨	٠,٦٩٤**
	٣٩	٠,٦٢٨**
	٤٠	٠,٥٧٢**
التدليل والحماية الزائدة	٤١	٠,٥٠٢**
	٤٢	٠,١٣٢
	٤٣	٠,٧١٤**
	٤٤	٠,٦٤٢**
	٤٥	٠,٧٠٢**
	٤٦	٠,٧٣٨**
	٤٧	٠,١٨٩
	٤٨	٠,٦٥٢**
	٤٩	٠,٦٧٣**
	٥٠	٠,٥٢٩**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) باستثناء العبارات (٢، ١٨، ٢٦، ٤٢، ٤٧) فهي غير دالة إحصائياً وتم استبعادهم من الصورة النهائية للمقياس، وبذلك تصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٥) عبارة جميعهم دال عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك درجة عالية من التجانس داخل المقياس.

٣_ صدق المحك : تم حساب معامل الارتباط بين مقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لطلاب الجامعة المستخدم فى الدراسة الحالية ومقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة للمراهقين المصريين والعمانيين إعداد/ محمد بيومي (٢٠٠٠). وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقياسين وقيمتها (٠,٦٨)، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

ـــــ ثبـــات المقيـــاس :

أ ـــــ الثبات بإعادة التطبيق: تم حساب الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (بعد مرور ثلاثة أسابيع) من التطبيق الأول وتراوح معامل الارتباط بين الأنماط ما بين (٠,٧٤-٠,٨٦) وهو قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ب ـــــ ثبات ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، حيث تم حساب الارتباط بين عبارات كل بعد فى المقياس على حدة . ويوضح الجدول التالى قيم معامل الثبات لكل نمط :

جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة ن= (٦٨)

الأنماط الوالدية اللاسوية	التسلط	الرفض والإهمال	التفرقة	التذبذب	التدليل والحماية الزائدة
عدد المفردات	٩	٨	١٠	١٠	٨
معامل ألفا كرونباخ	٠,٦٣٥	٠,٧٥١	٠,٧٧٨	٠,٨٤٧	٠,٨١٨

يتضح من قيم الثبات بإعادة التطبيق ، وألفا كرونباخ أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع، وبالتالى صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية حيث تم استخدام اختبار (ت) t-test، ومعامل ارتباط بيرسون،

وتحليل الانحدار المتعدد، كما تم استخدام برنامج Amos 23.

نتائج الدراسة :

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها لدى طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t-test، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ودلالتها للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها (ن= ٨٣)

المتغيرات	الذكور (ن = ٣٢)		الإناث (ن = ٥١)		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الانفصال والرفض	٩٤.٢٦	٢٦,٨٨	١٠٥,٢١	١٥,٨١	٢,٠٧	٠,٠٥
قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	٧٣.٩	١٨,٠٥	٧٩,٠٢	١٥,٣٢	١,٣٢	غير دالة
التوجه نحو الآخرين	٣٥,٧٢	٨,٣٨	٣٨,٦٥	٧,٠٧	١,٦٤	غير دالة
الحذر الزائد والكبت	٣٤,٤٨	٧,١	٣٨,٦	٥,٧٦	٢,٧٣	٠,٠١
ضعف القيود أو الحدود	٣٥,٧١	٦,٣٣	٣٨,٧٩	٦,٣١	٢,١٥	٠,٠٥
الدرجة الكلية للمخططات	٢٧٤,٠٦	٦٢,٧٦	٣٠٠,٢٧	٤٧,٩١	٢	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى المخططات المعرفية اللاتكيفية عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥) في اتجاه الإناث في مجالات الانفصال والرفض، الحذر الزائد والكبت، ضعف القيود أو الحدود، وفي الدرجة الكلية للمخططات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مجالي قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، والتوجه نحو الآخرين. ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث يتميزن بزيادة الحساسية الانفعالية لديهن مقارنة بالذكور مما يؤدي إلي الإدراك الخاطئ أو المبالغ فيه للأحداث المؤثرة التى يمر بها الإناث فى حياتهن، فينتج عن ذلك تنشيط للمخططات المعرفية اللاتكيفية لديهن. كما أن الظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية التي تتعرض لها الإناث تدعم التفكير اللاتكيفي، ويتضح ذلك من خلال ضعف المشاركة في العديد من المواقف الاجتماعية التى يتم فيها التعبير عن الرأي بحرية تامة، وبالتالي تضعف التوكيدية ويزداد الخوف من تقييم الآخرين السلبى. مما يؤدي إلي نشأة مثل هذه المخططات المعرفية اللاتكيفية والتي ترتبط بالشعور بالهجر/عدم الاستقرار، عدم الثقة/الإساءة، الحرمان العاطفى، العيب/الخجل، العزلة الاجتماعية/الاغتراب، عدم كفاية ضبط الذات/التنظيم الذاتى، السلبية/التشاؤم، الكبت العاطفى، صرامة المعايير/الحساسية للنقد، العقابية، وهذه هي أبعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية التي وجدت بها الفروق لصالح الإناث.

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة عدم اتفاق النتائج حول الفروق بين متوسطي درجات

الجنسين فى المخططات المعرفية اللاتكيفية، فقد أشارت دراسة (González-Jiménez & Hernández-Romera,2014) إلى عدم وجود فروق، بينما أشارت نتائج أخرى لفروق فى اتجاه الذكور أو الإناث فى بعض المخططات مثل:(Cölman, 2010) ، (Shorey, Anderson & Stuart , 2012)، هبة محمد (٢٠١٥)، (Neacsu , 2016).

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني: وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة كما بالجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ارتباط المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها بكل من الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة

المخططات	الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة					الدرجة الكلية للكمالية
	التسلط	الرفض والإهمال	التفرقة	التذبذب	التدليل والحمايةالزائدة	
الانفصال والرفض	٠,٤٨٢**	٠,٦١٦**	٠,٥٥٢**	٠,٣٨٧**	٠,٤١٣**	٠,٦٦٧**
قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	٠,٥٨٩**	٠,٧٢٤**	٠,٦٤٣**	٠,٤٢٨**	٠,٥٤٨**	٠,٨٢**
التوجه نحو الآخرين	٠,٦٧٣**	٠,٧٨٧**	٠,٧٣٣**	٠,٥٥٦**	٠,٦٥٨**	٠,٧٢٥**
الحذر الزائد والكبت	٠,٥٦١**	٠,٦٧٢**	٠,٦١٢**	٠,٥٠٩**	٠,٥٥**	٠,٥٥١**
ضعف القيود أو الحدود	٠,٥٣٢**	٠,٦٥٧**	٠,٥٨٧**	٠,٤٢٦**	٠,٤٥٢**	٠,٦١٧**
الدرجة الكلية للمخططات	٠,٥٤١**	٠,٦٤٨**	٠,٧٤**	٠,٦٢٧**	٠,٥٩٨**	٠,٧٤١**
الدرجة الكلية للكمالية	٠,٨١٣**	٠,٨٨٢**	٠,٨٥٧**	٠,٧٣**	٠,٦٨٢**	١**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(أ)- بالنسبة للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويمكن تفسير ذلك بأن الشخص الكمالي لديه معايير صلبة غير واقعية لتقييم أدائه، حيث يسعي دائما للمثالية وأن يكون كل شيء على ما يرام، ولا يقبل الخطأ مهما كان حجمه. فوجود مثل هذه الأفكار اللاتكيفية يمثل تهيئة معرفية لظهور النزعة الكمالية لدى الفرد. وأن الكمالية ترجع إلى الطريقة التي فكر بها الفرد فى تناوله للأحداث المحيطة به، فمثل هذه المخططات تضفي طابع من المبالغة والتهويل في إعطاء قيمة للأشياء والحكم عليها.

ويتفق ذلك مع عبد الله جاد (٢٠١٠، ص٥) والذي أشار إلي أن الكمالية العصابية تفسر في ضوء النظرية المعرفية بأنها ناتجة عن تبني الفرد لأساليب عزو غير تكيفية حيث يعزو فشله لأسباب داخلية، كما يتسم تفكير الفرد الكمالي بالصلابة وعدم المرونة. كما أوضحت آمال باظه (٢٠١١ ، ص٢٤) أن الكمالية العصابية ترجع إلي المعتقدات الخاطئة والتناقضات بين السلوك الفعلي والمستوي المطلوب الوصول إليه. فالكمالي العصابي لديه تفكير صلب عن ذاته ومعتقداته مبنية علي الخيال وليس الواقع، فيرهق ذاته في سبيل الوصول إلي أهدافه. كذلك ذكر Davis-Laack (2016) أن من خصائص الشخصية ذات الكمالية العصابية الكل أو اللاشيئ بمعني التفكير فى الأمور بطريقة أحادية إما صواب أو خطأ، وعدم المرونة حيث يضع الكماليون معايير جامدة جدًا بالنسبة لهم وللآخرين. وغالبا ما يتضمن التفكير غير المرن كلمات مثل "يجب" و"يجب" و"يجب".

ويتفق ذلك مع ما نتائج العديد من الدراسات والتى أشارت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية، مثل دراسات: (Jahromi ,Naziri, & Barzegar ،(Lee,2007)، (Rice,Vergara, & Aldea, 2006) (Hibbard & ، (Boone, Braet ,Vandereycken, and Claes ,2013) ،,2012) ،(Maloney, Egan ,Kane and Rees,2014) ،Walton,2014) (Wiśniewska&Mąci,2016).

(ب) بالنسبة للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والأنماط الوالدية اللاسوية عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويمكن تفسير ذلك بأن الوالدان هما المرجعية الأولى للأبناء، فمن مسببات نشأة المخططات المعرفية اللاتكيفية للأبناء هي أساليب التنشئة الوالدية اللاسوية التي يتبعها الوالدان مثل: النقد المستمر، عدم رضاهم عن أداء أبنائهم، المقارنة المستمرة بين الطفل وإخوانه أو أقاربه وجيرانه، أو استخدام القسوة والعنف بالسب والضرب والألفاظ الجارحة، أو التذبذب في المعاملة بين القسوة واللين، أو التفرقة بين الأبناء بناء علي الجنس أو الشكل أو التفوق الدراسي...إلخ، مما يؤدي إلي شعور الأبناء بالنقص والدونية وعدم الثقة بالنفس.

ويتفق ذلك مع ما ذكره Young et al (2003) أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تتطور لدى الفرد نتيجة: إحباط حاجات الفرد وما ينتج عنه من حرمان عاطفى، التعرض للضغوط والصدمات العنيفة فى مرحلة الطفولة المبكرة، التدليل المفرط للطفل، والاندماج أو التوحد المفرط مع أحد الوالدين.

كما يتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات كل من المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والأنماط الوالدية اللاسوية، مثل دراسات: *(Gunty,& Buri,2008)* ، (Ünal ,2012)، (Daemi & Zafiropoulou ,Avagianou ، (Lotfi & Yarahmadi, 2014) ،Janbozorgi, 2013) ،and Vassiliadou ,2014) ،(Esmali & Amirsardari,2015) ،(Çalışkan,2017) .

(ج) بالنسبة للعلاقة بين الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات كل من الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويفسر ذلك بأن الكمالية يغرسها الوالدان في أبنائهم من خلال أساليب التنشئة الوالدية المستخدمة مع أبنائهم، فعند استخدام الرفض والإهمال فإن الأبناء يبذلون قصاري جهدهم في الحصول علي القبول من الآخرين، أما استخدام التذبذب في معاملة الأبناء فمن شأنه أن يقلل من فرص تعرف الأبناء علي معايير الصواب والخطأ ومتي يصبح أدائه مقبول أم لا. أي قد يلجأ الأبناء الذين يتعرضون للأنماط الوالدية اللاسوية إلي الكمالية العصابية كتعويض نفسي للتخلص من التوتر النفسي الناتج عن هذه الأنماط الوالدية اللاسوية.

ولتوضيح وجهة النظر هذه أشارت آمال باظة (٢٠١١، ص٢٦) أن في مرحلة الطفولة يزداد تأثير الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية في ظهور الكمالية السوية أم العصابية. فالسلوك العصابي ينتقل من الآباء للأبناء إما بالتقليد والمحاكاة أو برد فعل الأسرة تجاه أداء الأبناء الذي يحمل الرفض والاستهجان وشدة التقييم لأدائهم. كما أن إدراك توقعات وطموحات الآباء والأمهات العالية والتي أحيانا لا تتناسب مع إمكانيات أبنائهم من شأنه يساعد علي ظهور الكمالية العصابية للأبناء. كما ذكرت رانيا شعبان (٢٠١٦) أن من مكونات الكمالية العصابية للأبناء ضغوط الوالدين المفرطة والتى تتمثل فى توقعاتهم المرتفعة نحو أداء أبنائهم، والنقد الشديد لهم، أو إهمالهم بصورة كلية. ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات مثل: William (Gail & Brewer,2005)، نوال محمد (٢٠٠٧)، (Wang,2008)، ولاء ربيع، وهويدة حنفى (٢٠١١)، (Hibbard & Walton, 2014)، محمد عايد، ونصر محمد (٢٠١٧).

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث: وينص على أنه " تسهم درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها لدى طلاب الجامعة في التنبؤ بدرجات كل من الكمالية العصابية، والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد، باستخدام طريقة الاختيار التدريجيStepwise وهي طريقة تقوم علي إضافة المتغيرات المستقلة إلي

النموذج واحداً تلو الآخر، وتتضمن بناء نموذج كامل بكل المتغيرات المستقلة وحذف تلك المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية واحداً تلو الآخر، وتم معالجة هذا الفرض إحصائيا خلال ثلاثة مراحل وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

(أ)- نتائج المرحلة الأولى والخاصة بإسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة:

أسفرت النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام تلك الطريقة التي سبق الاشارة إليها إلى حصول الباحثة علي أفضل نموذج، والذي أبقي علي المجال الثاني (**قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء**)، والدرجة الكلية فقط، واستبعد كل من المجال الأول والثالث والرابع والخامس؛ وذلك نظراً لإسهامهم غير المعنوي في المتغير التابع، وفيما يلي النتيجة التي تم الحصول عليها:

جدول(٨) نتائج تحليل التباين لإسهام المخططات اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالكمالية العصابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	571.982	2	285.991	103.943	.000*
البواقي	220.114	80	2.751		
الكلي	792.096	82			

يتضح من جدول(٨) تحقق الفرض الذي ينص على أنه " تسهم المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة ؛ حيث بلغت قيمة ف(١٠٣,٩٤٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول(٩) نتائج تحليل الانحدار لإسهام المخططات اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالكمالية العصابية

المجال	الارتباط البسيط R	الأوزان الانحدارية BETA	معاملات الانحدار	اختبار ت لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2
الثاني	.820	1.722	.325	7.057	139.417	.850*	.722
الدرجة الكلية	.741	-.930	-.052	-3.811			

يتضح من نتائج جدول(٩) أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (٠,٨٥٠)، وهذه القيمة كانت أعلي قيم معامل الارتباط المتعدد في كافة النماذج، بينما بلغ معامل التحديد (٠,٧٢٢) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (المجال الثاني والدرجة الكلية) تفسر حوالى (٨٤%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير الكمالية العصابية، بينما تشير قيم بيتا "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن المجال الثاني(**قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء**) هو أفضل في التنبؤ بالكمالية العصابية، وتؤكد ذلك قيمة ت لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت

قيمته (٧,٠٥٧) بالنسبة للمجال الثاني، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ذلك بالإضافة إلي أنه يأتي في الترتيب الأول من حيث الارتباط مع المتغير التابع (الكمالية العصابية). ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص= ب١ س١ +ب٢س٢ +أ

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (الكمالية العصابية) - و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (المجال الثاني) - و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول ويبلغ(٠,٣٢٥) - و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (الدرجة الكلية) - و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني ويبلغ(-٠,٠٥٢) - وقيمة (أ) = وهي ثابت الانحدار وتساوي (١٣٩,٤١٧) ، لتصبح المعادلة ما يلي :-

درجة الكمالية العصابية المتنبأ بها (ص) =٠,٣٢٥ (الدرجة الكلية للمجال الثاني)- ٠,٠٥٢(الدرجة الكلية للمخططات)+ ١٣٩,٤١٧.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طريقة التفكير التي تشعر الفرد بالعجز والدونية وضعف القدرة على الاستقلالية هي الباعث علي شعور الفرد بالكمالية العصابية وشعوره الدائم بأن جهوده غير مجدية وعدم الشعور بالرضا عن أدائه، وهذا الشعور بالفعل متوفر في المجال الثاني (**قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء**) للمخططات المعرفية اللاتكيفية، والذي يتكون من المخططات التى تطورت نتيجة إحباط إشباع الحاجات الأساسية للاستقلال والكفاءة والشعور بالهوية. ويحتوى هذا المجال على (٤) مخططات هى: الاعتمادية/العجز، القابلية للأذى أو المرض، التعلق بالآخرين/عدم النضج الذاتى، الفشل. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه آمال باظه (١٩٩٦، ص ٣٠٥) أن الكمالية العصابية ترتبط بخصائص سلبية مثل: الشعور بالفشل والذنب والتردد وانخفاض تقدير الذات. وهناك العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والكمالية العصابية كما ذكر في نتائج الفرض الثاني.

(ب)- نتائج المرحلة الثانية والخاصة بإسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة:

جدول(١٠) نتائج تحليل التباين لإسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالأنماط الوالدية اللاسوية المدركة

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التسلط	الانحدار	120.650	2	60.325	30.596	.000[c]
	البواقي	157.735	80	1.972		
	الكلي	278.386	82			
الرفض والإهمال	الانحدار	1622.818	2	811.409	56.670	.000[c]
	البواقي	1145.447	80	14.318		
	الكلي	2768.265	82			
التذبذب	الانحدار	3323.750	1	3323.750	131.444	.000[b]
	البواقي	2048.201	81	25.286		
	الكلي	5371.952	82			
التفرقة	الانحدار	2083.394	1	2083.394	66.713	.000[b]
	البواقي	2529.570	81	31.229		
	الكلي	4612.964	82			
التدليل والحماية الزائدة	الانحدار	3062.921	2	1531.461	33.926	.000[c]
	البواقي	3611.295	80	45.141		
	الكلي	6674.217	82			

يتضح من جدول(١٠) تحقق الفرض الذي ينص على أنه " تسهم المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالأنماط الوالدية اللاسوية لدي طلاب الجامعة"؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول(١١) نتائج تحليل الانحدار لإسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها في التنبؤ بالأنماط الوالدية اللاسوية المدركة

الأنماط الوالدية اللاسوية	مجالات المخططات	الارتباط البسيط R	الأوزان الانحدارية BETA	معاملات الانحدار B	اختبار ت لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2
الأول	المجال الثاني	.616	1.550	.173	4.451	36.559	.658[b]	.433
	المخططات ككل	.541	-.963	-.032	-2.765			
الثاني	المجال الثاني	.724	1.054	.372	8.832	11.754	.766[b]	.586
	المجال الرابع	.428	-.414	-.366	-3.466			
الثالث	المجال الثاني	.787	.787	.386	11.465	-5.774	.787[a]	.619
الرابع	المجال الثاني	.672	.672	.306	8.168	-1.749	.672[a]	.452
الخامس	المجال الثاني	.657	1.317	.721	3.869	-3.570	.677[b]	.459
	المخططات ككل	.598	-.680	-.111	-1.998			

يتضح من نتائج جدول (١١) أن النمط الأول (التسلط) يتنبأ به المجال الثاني (قصور

الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) والدرجة الكلية للمخططات، بينما النمط الثاني (الرفض والإهمال) يتنبأ به المجال الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) والرابع (الحذر الزائد والكبت)، والنمط الثالث (التفرقة) يتنبأ به المجال الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) فقط، والنمط الرابع (التذبذب) يتنبأ به المجال الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) فقط، والنمط الخامس(التدليل والحماية الزائدة) يتنبأ به المجال الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) والدرجة الكلية للمخططات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ضعف الاستقلالية وقصور الأداء لدي الأبناء يرجع إلي أساليب التنشئة الوالدية اللاسوية مثل التسلط، الرفض والإهمال، التفرقة، التذبذب، التدليل والحماية الزائدة. وهذه الأنماط تساعد علي عدم إعطاء الأبناء الفرصة الكافية للتعبير عن آرائهم مما يضعف ثقتهم بنفسهم ويزيد من عدم استقلاليتهم وضعف أدائهم. ومما يزيد من ضعف استقلالية الأبناء وشعورهم بالحذر الزائد والكبت استخدام كلا الوالدين أو أحدهما نمط الرفض والإهمال مع أبنائهم، فيشعر الأبناء بعدم إشباع رغباتهم وكبت احتياجاتهم. كما يسهم التذبذب بين الصواب والخطأ في معاملة الأبناء في زيادة شعورهم بعدم الأمن والأمان وضعف الثقة بالنفس، ومما يضعف استقلالية الأبناء أيضاً التدليل والحماية الزائدة من قبل أحد الوالدين أو كلاهما، حيث يتدخل الوالدان فى شئون الأبناء، أو يقوموا بالمهام المكلف بإنجازها الأبناء. كذلك تزيد التفرقة بين الأبناء في المعاملة في تنمية شعور الغيرة وعدم الكفاءة لديهم. ويتفق ذلك مع ما ذكره Young , et al (2003) أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تتطور لدى الفرد نتيجة إحباط حاجات الفرد وما ينتج عنه من حرمان عاطفى، والتدليل المفرط للطفل، والاندماج أو التوحد المفرط مع أحد الوالدين. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها والأنماط الوالدية اللاسوية كما تبين في نتائج الفرض الثاني.

(ج)- نتائج المرحلة الثالثة والخاصة بإسهام الأنماط الوالدية اللاسوية في التنبؤ بالكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة:

حصلت الباحثة على أفضل نموذج، والذي أبقي علي النمط الثاني (الرفض والإهمال)، والنمط الأول (التسلط) والنمط الرابع (التذبذب)، واستبعد كل من النمط الثالث (التفرقة) والخامس (التدليل والحماية الزائدة)؛ وذلك نظراً لإسهامهما غير المعنوي في المتغير التابع، وفيما يلي النتيجة التي تم الحصول عليها:

جدول(١٢) نتائج تحليل التباين لإسهام الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة في التنبؤ بالكمالية العصابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	667.998	3	222.666	141.747	.000[d]
البواقي	124.099	79	1.571		
الكلي	792.096	82			

يتضح من جدول(١٢) تحقق الفرض الذي ينص على أنه "تسهم الأنماط الوالدية اللاسوية في التنبؤ بالكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة"؛ حيث بلغت قيمة ف (١٤١,٧٤٧)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول(١٣) نتائج تحليل الانحدار لإسهام الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة في التنبؤ بالكمالية العصابية

الأنماط	الارتباط البسيط R	الأوزان الانحدارية BETA	معاملات الانحدار	اختبار ت لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2
النمط الثاني	.882	.521	.279	6.581	117.683	.918[e]	.843
النمط الأول	.813	.331	.558	4.901			
النمط الرابع	.730	.157	.065	2.423			

يتضح من نتائج جدول (١٣) أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (٠,٩١٨)، وهذه القيمة كانت أعلي قيم معامل الارتباط المتعدد في كافة النماذج، بينما بلغ معامل التحديد (٠,٨٤٣) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (النمط الثاني والأول والرابع معاً) تفسر حوالى (٨٤%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير الكمالية العصابية، بينما تشير قيم بيتا "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن النمطين الثاني (الرفض والإهمال) والنمط الأول (التسلط) هما الأفضل في التنبؤ بالكمالية العصابية، وتؤكد ذلك قيمة ت لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت قيمته (٦,٥٨١) بالنسبة للنمط الثاني (الرفض والإهمال)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) تشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ذلك بالإضافة إلي أنه يأتي في الترتيب الأول من حيث الارتباط مع المتغير التابع (الكمالية العصابية).

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص= ب١ س١ +ب٢س٢ + ب٣س٣+أ

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (الكمالية العصابية) – و(س١) هي قيمة

المتغير المستقل الأول وهو (النمط الثاني) – و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول ويبلغ (٠,٢٧٩) – و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (النمط الأول) – و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني ويبلغ (٠,٥٥٨) – و(س٣) هي قيمة المتغير المستقل الثالث وهو (النمط الرابع) – و(ب٣) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث ويبلغ (٠,٠٦٥) – وقيمة (أ) = وهي ثابت الانحدار وتساوي (١١٧,٦٨٣)

لتصبح المعادلة ما يلي :-

درجة الكمالية العصابية المتنبأ بها (ص)= ٠,٢٧٩ (الدرجة الكلية للنمط الثاني)+ ٠,٥٥٨ (الدرجة الكلية للنمط الأول)+ ٠,٠٦٥ (الدرجة الكلية للنمط الرابع)+ ١١٧,٦٨٣.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأنماط الوالدية اللاسوية المتمثلة في (الرفض والإهمال، التسلط، والتذبذب) تتنبأ بالكمالية العصابية، حيث أشار محمد عايد، ونصر محمد (٢٠١٧، ص١٤٨) أن هناك عوامل تسهم في زيادة السعي نحو الكمالية منها: أساليب المعاملة الوالدية ذات الارتباط الوثيق بكثرة المطالب التي يرافقها النقد الشديد، وتوقعات الوالدين المرتفعة والنقد غير المباشر، ارتفاع معايير الاستحسان من قبل الوالدين، والآباء الكماليين الذين هم بمثابة النموذج للأنماط السلوكية التي يحتذي بها الأبناء. ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات التى أشارت لوجود علاقة بين الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة والكمالية العصابية والتى ذكرت في الفرض الثاني.

نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع: وينص على أنه " لدرجات لمخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاتها تأثيرات سببية مباشرة موجبة دالة إحصائيا على درجات كل من الكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة". ويتفرع منه الفروض التالية:

(أ)- لدرجات مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي درجات الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة.

(ب)- لدرجات مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي درجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة.

(ج)- لدرجات الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي درجات الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل مسار، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها:

(أ)- نتائج المرحلة الأولي لفرض " لمجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة ".

جدول (١٤) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن= ٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا^2 إلي درجات الحرية	X^2/ DF	55.421	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.296	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	-.479	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.161	(٠-١)
الجذر التربيعي التسبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.815	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.157	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.163	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLI	-.265	(٠-١)

يتضح من نتائج جدول (١٤) عدم صحة الفرض؛ حيث كانت هناك بعض المؤشرات التي تدلل علي عدم قبول صحة النموذج المفترض، حيث بلغت قيمةX^2 / DF (55.421)، ويبلغ المدي المثالي لها(٠-٥)، كذلك كانت باقي القيم غير ملائمة، حيث كان مؤشر حسن المطابقة ضعيف للغاية، كذلك كان مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية سالباً، أيضاً كانت باقي قيم المؤشرات ضعيفة، وهي يجب أن تصل إلي الواحد الصحيح لتدل علي قوة النموذج، ومن ثم يؤكد كل ذلك ضرورة رفض النموذج المقترح. والجدول التالي يوضح نتائج تحليل المسار الخاص بذلك الفرض:

جدول(١٥) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية في الكمالية العصابية

المتغيرات	الكمالية العصابية		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
المجال الأول (الانفصال والرفض)	-.057	.021	.006
المجال الثاني(قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء)	.258	.036	***
المجال الثالث (التوجه نحو الآخرين)	.013	.082	.878
المجال الرابع (الحذر الزائد والكبت)	-.104	.058	.072
المجال الخامس (ضعف القيود أو الحدود)	-.025	.061	.678

اتساقاً مع نتائج المؤشرات المستخلصة السابقة، فإن نتائج جدول(١٥) تدعم ما ذهبت إليه الباحثة من رفض النموذج المقترح؛ حيث تظهر قيم الأوزان الانحدارية(تأثير المتغيرات المستقلة في التابعة) أن المجال الأول (الانفصال والرفض) والثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) فقط هما اللذان يؤثران في المتغير التابع (الكمالية العصابية)، بينما كانت باقي المجالات للمخططات المعرفية اللاتكيفية غير ذات تأثير في المتغير التابع.

وبتحليل هذه النتائج يوجد أنها تتطبق مع نتائج باقي الفروض السابقة التي بينت أن هذين

المجالين هما المؤثرين في الكمالية العصابية. حيث يسهم الشعور بالانفصال والرفض من الآخرين، وضعف الاستقلال الذاتي وشعور الفرد بأنه لا يؤدي أعماله بشكل جيد إلي زيادة الإحساس بالكمالية العصابية. ومما يدعم ذلك ما أشار إليه فضل عبد الصمد (٢٠٠٣، ص٣٠٣) أن من ينشدون الكمالية العصابية يخافون من الفشل ويشعرون بالدونية لأنهم يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية غير واقعية ويركزون علي العيوب ومظاهر النقص أثناء سعيهم لتحقيق هذه الأهداف.

(ب)- نتائج المرحلة الثانية لفرض "لمجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدي طلاب الجامعة". وفيما يلي النتائج الخاصة بتأثير المخططات في النمط الأول:

جدول(١٦) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا٢ إلي درجات الحرية	X^2/ DF	55.421	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.296	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	-.479	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.082	(٠-١)
الجذر التربيعي التصحيحي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.815	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.075	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.083	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLI	-.387	(٠-١)

جدول(١٧) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية في نمط التسلط

المتغيرات	النمط الأول (التسلط)		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
المجال الأول	-.038	.018	.031
المجال الثاني	.122	.030	•••
المجال الثالث	.079	.069	.250
المجال الرابع	-.059	.049	.228
المجال الخامس	-.075	.051	.139

وفيما يلي النتائج الخاصة بتأثير المخططات في النمط الثاني:

جدول(١٨) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا٢ إلي درجات الحرية	X^2/ DF	55.421	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.296	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	.-479	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.122	(٠-١)
الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.825	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.116	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.124	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLI	.-325	(٠-١)

جدول(١٩) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية في نمط الرفض والإهمال

المتغيرات	النمط الثاني (الرفض والإهمال)		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
المجال الأول	-.087	.047	.063
المجال الثاني	.403	.080	***
المجال الثالث	.162	.183	.378
المجال الرابع	-.418	.130	.001
المجال الخامس	.053	.136	.698

وفيما يلي النتائج الخاصة بتأثير المخططات في النمط الثالث:

جدول(٢٠) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا٢ إلى درجات الحرية	X^2/ DF	55.421	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.296	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	.-479	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.135	(٠-١)
الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.815	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.130	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.137	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLI	.-305	(٠-١)

جدول(٢١) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية في نمط التفرقة

المتغيرات	النمط الثالث (التفرقة)		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
المجال الأول	-.079	.062	.203
المجال الثاني	.443	.105	***
المجال الثالث	.230	.241	.339
المجال الرابع	-.391	.171	.022
المجال الخامس	.186	.178	.297

وفيما يلي النتائج الخاصة بتأثير المخططات في النمط الرابع:

جدول(٢٢) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا٢ إلى درجات الحرية	X^2/ DF	55.421	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.296	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	-.479	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.085	(٠-١)
الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.815	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.079	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.086	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLi	-.382	(٠-١)

جدول(٢٣) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية في نمط التذبذب

المتغيرات	النمط الرابع (التذبذب)		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
المجال الأول	-.095	.071	.181
المجال الثاني	.436	.120	***
المجال الثالث	-.034	.276	.901
المجال الرابع	-.055	.196	.780
المجال الخامس	.040	.204	.846

وفيما يلي النتائج الخاصة بتأثير المخططات في النمط الخامس:

جدول(٢٤) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا^2 إلي درجات الحرية	X^2/ DF	55.421	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.296	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	-.479	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.086	(٠-١)
الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.815	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.080	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.088	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLI	-.380	(٠-١)

جدول(٢٥) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية في نمط التدليل والحماية الزائدة

المتغيرات	النمط الخامس (التدليل والحماية الزائدة)		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
المجال الأول	-.077	.085	.365
المجال الثاني	.537	.144	•••
المجال الثالث	.227	.330	.491
المجال الرابع	-.279	.234	.234
المجال الخامس	-.303	.244	.215

يتضح من النتائج السابقة وطبقاً لمؤشرات حسن المطابقة وباقي قيم المؤشرات رفض النموذج المقترح؛ حيث تظهر قيم الأوزان الانحدارية(تأثير المتغيرات المستقلة في التابعة). حيث يظهر أن المجال الأول (الانفصال والرفض) والثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء) فقط هما اللذان يؤثران في النمط الأول (التسلط)، بينما يؤثر المجالين الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء)، والمجال الرابع (الحذر الزائد والكبت) في النمطين الثاني (الرفض والإهمال)، والثالث (التفرقة)، ويؤثر المجال الثاني فقط في النمطين الرابع (التذبذب)، والخامس (التدليل والحماية الزائدة) بينما كانت باقي المجالات للمخططات المعرفية اللاتكيفية غير ذات تأثير في المتغير التابع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Daemi & Janbozorgi, 2013) ، (Lotfi & Yarahmadi, 2014)، (Çalışkan,2017) والتي أشارت لوجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وأنماط: التسلط، الرفض والإهمال، والتدليل والحماية الزائدة.

(ج)- نتائج المرحلة الثالثة لفرض " للأنماط الوالدية اللاسوية المدركة تأثير سببي مباشر

موجب دال إحصائياً علي الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة ". وقد وجد أن نموذج تحليل المسار المقترح يوضح المؤشرات التالية لحسن المطابقة:

جدول(٢٦) مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٨٣)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي
النسبة بين كا٢ إلى درجات الحرية	X^2/ DF	36.66	(٠-٥)
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.362	(٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	.-340	(٠-١)
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.297	(٠-١)
الجذر التربيعي التقريبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.659	(٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	.296	(٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	.303	(٠-١)
مؤشر توكر ولويس	TLI	.056	(٠-١)

يتضح من جدول(٢٦) عدم تحقق الفرض، والذي ينص علي أنه" للأنماط الوالدية اللاسوية المدركة تأثير سببي مباشر موجب دال إحصائياً علي الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة ". والجدول التالي يوضح نتائج تحليل المسار الخاص بذلك الفرض:

جدول(٢٧) نتائج تحليل المسار الخاص بتأثير الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة في الكمالية العصابية

المتغيرات	الكمالية العصابية		
	التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
النمط الأول	.543	.111	***
النمط الثاني	.237	.064	***
النمط الثالث	.062	.043	.154
النمط الرابع	.060	.028	.031
النمط الخامس	-.023	.024	.329

يتضح مما سبق عدم تحقق الفرض، وأنه لا يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للأنماط الوالدية اللاسوية المدركة في الكمالية العصابية لدي طلاب الجامعة. كما تشير مؤشرات حسن المطابقة وباقي قيم المؤشرات رفض النموذج المقترح؛ حيث تظهر قيم الأوزان الانحدارية(تأثير المتغيرات المستقلة في التابعة) أن هناك تأثير مباشر دال إحصائياً للأنماط الأول والثاني والرابع فقط (التسلط، الرفض والإهمال، والتذبذب) علي الترتيب في الكمالية العصابية، بينما كانت باقي الأنماط الوالدية اللاسوية المدركة غير ذات تأثير في المتغير التابع (الكمالية العصابية).

وتوضيحاً لهذه النتيجة فإن استخدام الأنماط الوالدية التي تعتمد علي التسلط من شأنه

أن يضعف استقلالية الأبناء وقدرتهم علي التعبير عن آرائهم، فقد يستخدم الآباء التسلط لتحقيق طموحات أعلي من الأبناء مما يزيد من شعورهم بالكمالية العصابية. كما أن استخدام التذبذب من قبل الوالدين يساعد علي ضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة علي تحديد الأهداف المنشودة. كذلك عند إهمال الأبناء أو رفضهم فإنهم يشعروا بعد التقبل والرضا عن ذاتهم مما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد للحصول علي التقبل من الوالدين والآخرين وهذا من شأنه يزيد إحساسهم بالكمالية العصابية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستى (Hibbard & Walton, 2014)، محمد عايد، ونصر محمد(٢٠١٧) والتي إلي أشارت لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطى والكمالية العصابية، بينما أشارت ولاء ربيع، وهويدة حنفى(٢٠١١) ، (Azizi & Besharat ,2011) إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية العصابية وأساليب التنشئة الوالدية المتمثلة فى التفرقة، والتدليل والحماية الزائدة.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

- دراسة المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى بعض الفئات الخاصة مثل المتلعثمين، المكفوفين، الصم، ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد برامج إرشادية لخفض المخططات المعرفية اللاتكيفية لمختلف المراحل العمرية.
- توعية الوالدين بالآثار السلبية للأنماط الوالدية السلبية على شخصية الأبناء.
- إعداد برامج إرشادية أسرية لتنمية الوعي بأهمية أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وأثرها في مواجهة الاضطرابات النفسية.

البحوث المقترحة:

١.دراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب القلق.

٢.دراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطرابات الأكل.

٣.دراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وأساليب المواجهة.

٤.دراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطرابات الشخصية.

٥.نموذج سببي لدراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وأساليب المعاملة الوالدية والميكافيلية.

المراجع:

١- أمارة يحيى عرفة. (٢٠١٤). المخططات المعرفية المختلة المنبئة باضطراب الوسواس القهري. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ١٣(٤) ، ٦٣٥- ٦٩٩.

٢- آمال عبد السميع باظه. (١٩٩٦). الكمالية العصابية والكمالية السوية، *مجلة دراسات نفسية*، ٦(٣)، ٣٠٥-٣١١.

٣- آمال عبد السميع باظه. (٢٠٠٢). *استبيان الميول الكمالية العصابية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤- آمال عبد السميع باظه. (٢٠١١). *الكمالية السوية والعصابية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- آمال عبد السميع باظه. (٢٠١٣). *مقياس أسلوب التفكير الكمالي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- أماني عبد المقصود عبد الوهاب. (١٩٩٩). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. *المؤتمر السنوي السادس – جودة الحياة* –مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، ٦٩١ – ٧٦٠.

٧- أنور رياض عبد الرحيم، وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب. (١٩٩١). بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري. *حولية كلية تربية* – جامعة قطر، (٨) ، ٣٢٨ – ٣٩٦.

٨- إيمان عطية حسين. (٢٠١٧). الأعراض الإكتئابية وعلاقتها بالألكسيثيميا والمخططات المعرفية اللاتكيفية لدى طالبات الجامعة. *مجلة دراسات تربوية ونفسية* – كلية التربية بالزقازيق، (٩٦) ،١٤١-٢٢٩.

٩- بشرى عبد الهادي أبو ليلة. (٢٠٠٢). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.

١٠- جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافي. (١٩٩٣). معجم *علم النفس والطب النفسي*. ج٦ ، القاهرة: دار النهضة العربية.

١١- جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافي. (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي. ج٧ ،

القاهرة: دار النهضة العربية.

١٢- حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.

١٣- حسام الدين عزب، هبة سامى، وإسراء محمد. (٢٠١٥). مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأثره على الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الآباء في دور المسنين. *مجلة الإرشاد النفسي* – مصر ، (٤٣) ، ٣٩٣ – ٤١٨.

١٤- رانيا شعبان الصايم. (٢٠١٦). البناء العاملي للكمالية العصابية للموهوبين. *مجلة كلية التربية* – جامعةالفيوم
http://www.fayoum.edu.eg/Education/Psychological/pdf/MsRania4.pdf

١٥- شادية أحمد عبد الخالق. (٢٠٠٥). استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية. *مجلة دراسات نفسية* ، ١٥ (٤٦) ، ٢١٥-٢٦٦.

١٦- عبد الله جاد محمود. (٢٠١٠). الكمالية لدي عينة من معلمي التعليم العام وعلاقتها ببعض اضطرابات القلق والبارانويا لديهم. *مجلة تربية المنصورة* ، ٧٢ (٢) ، ٣ – ٥٥.

١٧- عبد المطلب أمين القريطي. (١٩٩٨). *في الصحة النفسية*. ط١ ، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨- علاء الدين كفافي. (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*- الكويت ، ٩(٣٥) ، ١٠٠-١٢٩.

١٩- عماد متولى ناصف. (٢٠١٣). الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالسويس* ، ٦(٣) ، ١٣٢ – ١٧٨.

٢٠- فضل إبراهيم عبدالصمد.(٢٠٠٣). مستوىالميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية- جامعة المنيا، ١٧(١)، ٢٩٧ – ٣٦٣.

٢١- محمد السيد عبد الرحمن. (٢٠١٤). *العلاج المعرفي والميتامعرفي*. القاهرة: مكتبة زهراء

الشرق.

٢٢- محمد السيد عبد الرحمن، ومجدي أحمد سعفان. (٢٠١٥). *مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٢٣- محمد بيومي خليل. (٢٠٠٠). *سيكولوجية العلاقات الأسرية*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٤- محمد عايد الشرفات، ونصر محمد العلي. (٢٠١٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* – فلسطين، ٥(١٧) ، ١٤٥-١٦٠.

٢٥- نجلاء فتحي أبو سليمة، عبدالصبور منصور محمد، ومحمد أحمد سعفان. (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ببورسعيد* ، (١٨) ، ٥٢٥-٥٤٨.

٢٦- نوال محمد الموسي. (٢٠٠٧). *الكمالية السوية / العصابية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية المدرك لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير. قسم علم النفس ، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.

٢٧- هبة محمد علي. (٢٠١٥). المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة كلية الآداب* – جامعة بنها – مصر ، ١(٤١) ، ٣٦٧-٣٨٧.

٢٨- هشام محمد متولى. (٢٠١٦). المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المبصرين والمعاقين بصرياً في مرحلة المراهقة. رسالة ماجستير. كلية التربية – جامعة الزقازيق.

٢٩- ولاء ربيع مصطفى، وهويدة حنفي أحمد. (٢٠١١). التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديهم. *مجلة العلوم التربوية* ، ٢(٢) ، ٢٦٠-٣٠١.

30- Azizi, K., & Besharat, M. (2011). The relationship between parental perfectionism and parenting styles. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15 , 1484–1487.

31- Boone, L., Braet, C., Vandereycken, W., & Claes, L. (2013). Are maladaptive schema domains and perfectionism related to

body image concerns in eating disorder patients?. *Eur Eat Disorder Review*, 21(1), 45-51. doi: 10.1002/erv.2175

32- Çalışkan, B. (2017). *Relationship between early maladaptive schemas, perceived maternal parenting style ,emotion regulation difficulties and psychological well-being*, Graduation Thesis. Istanbul University. http://openaccess.dogus.edu.tr/bitstream/handle/11376/2975/10134931.pdf?sequence=1&isAllowed=y

33- Colman, L. K. (2010). *Maladaptive schemas and depression severity: support for incremental validity when controlling for cognitive correlates of depression.* Master's Thesis, University of Tennessee, retrieved from http://trace.tennessee.e/utk_gradthes/615.

34- Daemi, F. & Janbozorgi, M. (2013). An examination of relationship between mothers' early maladaptive schemas and maladaptive parenting styles. *Journal of Behavioral Sciences*, 7(3), 221-228.

35-Davis-Laack, P. (2016). 7 Characteristics of perfectionism, retrieved from https://www.forbes.com/sites/pauladavislaack/2016/01/14/7-characteristics-of-perfectionism/#144a2f667e02

36- El-Gilany, A. H., El-Bilsha, M. A., & Ibrahim, A. (2013). Gender differences in maladaptive cognitive schema in orphans in Dakahlia, Egypt. *The Scientific World Journal*, http://dx.doi.org/10.1155/2013/373120.

37- Esmali, K. A., & Amirsardari, L. (2015). Predicting early maladaptive schemas using baumrind's parenting styles Iran. *Journal of Psychiatry Behavior Science*, 9(2), 952. DOI: 10.17795/ijpbs952

38- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2002). Perfectionism and maladjustment: An overview of theoretical, definitional, and treatment issues. In Hewitt, P. L. & Flett, G. L. (Eds.), Perfectionism: theory, research, and treatment (No. 7, pp. 5-31). Washington, DC: American Psychological Association.

39- Fursland, A., Raykos, B., & Steele, A. (2009). Perfectionism in perspective. Perth, Western Australia: Centre for Clinical Interventions. retrieved from http://www.cci.health.wa.gov.au/docs/1%20What%20is%20% 20Perfectionism.pdf

40- González-Jiménez, A., & Hernández-Romera, M. (2014). Early maladaptive schemas in adolescence: a quantitative study. 6th international conference on intercultural education "education and health: from a transcultural perspective procedia", *Social and Behavioral Sciences*, 132 , 504 – 508.

41- Gunty, A. L., & Buri, J. R. (2008). Parental practices and the development of maladaptive schemas. *Paper presented at the 20th annual meeting of the association for psychological science,* Chicago.

42- Hibbard, D., & Walton, G. (2014) . Exploring the development Of perfectionism: the influence of parenting style and gender behavior and personality. *Social Behavior and Personality: An International Journa*l, 42 (2) , 268- 279.

43- Hibbard, D., & Walton, G. (2014). Exploring the development of perfectionism: the influence of parenting style and gender. *Social Behavior and Personality: An International Journal, 42,* 269-278. DOI: https://doi.org/10.2224/sbp.2014.42.2.269

44- Jahromi, F. G., Naziri, G., & Barzegar, M. (2012). The relationship between socially prescribed perfectionism and depression: the mediating role of maladaptive cognitive schemas. *4th international conference of cognitive science (ICCS 2011), Procedia - Social and Behavioral Sciences,* 32 , 141 – 147.

45- Jovev, M., & Jackson, H. (2004). Early maladaptive schemas in personality disordered individuals. *Journal of Personality Disorders,* 18(5), 467-478. https://doi.org/10.1521/pedi.18.5.467.51325

46- Khodarahimi, S. (2017). Early maladaptive schemas in individuals with and without B cluster personality disorders. *Current Issues in Personality Psychology,* 5(4), 260–271. doi: https://doi.org/10.5114/cipp.2017.68277

47- Lang, A. (2015). Machiavellianism and early maladaptive schemas in adolescents. *Personality and Individual Differences*, 87, 162-165. , https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.07.039

48- Lee, D. (2007). *Maladaptive cognitive schemas as Mediators between perfectionism and psychological distress*. Electronic Theses, treatises and dissertations, Florida state University libraries. http://diginole.lib.fsu.edu/islandora/object/fsu:181527/datastream/PDF/view

49- Lotfi, S., & Yarahmadi, Y. (2014). Study the relationship between early maladaptive schemas and parenting styles. *International Journal of Academic Research in* Psychology, 1(2), 32-41, DOI: 10.6007/IJARP/v1-i2/1070 URL: http://dx.doi.org/10.6007/IJARP/v1-i2/1070

50- Maloney, G. K., Egan, S. J., Kane, R. K. & Rees, C. S. (2014). An etiological model of perfectionism. *PLoS One Journal*, 9(5), doi: 10.1371/journal.pone.0094757

51- Neacsu, V. C. (2016). Differences in early maladaptive schemes expression. *Bulletin of The Transilvania University of Braşov*, Series VII, 2 (59), 65-72.

52- Qasemi, M., Sayyadi, A., & Akbari, B. (2014). The comparison between early maladaptive schemas in major depressive disorder and the general population, *Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review*, 3(7), 265-273, https://www.arabianjbmr.com/pdfs/KD_VOL_3_7/23.pdf

53- Rice, K. G., Vergara, D. T., & Aldea, M. A. (2006). Cognitive-affective mediators of perfectionism and college student adjustment. *Personality and Individual Differences, 40*,463-473.https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.05.011

54- Shorey, R., Anderson, S., & Stuart, G. (2012). Gender differences in early maladaptive schemas in a treatment-seeking sample of alcohol-dependent adults. *Subst Use Misuse*, 47(1), 108–116. doi:10.3109/10826084.2011.629706

55- Ünal, B. (2012). *Early maladaptive schemas and well-being : importance of parenting styles and other psychological resources*. A thesis Submitted to The Graduate School of Social Sciences of Middle East Technical University. https://etd.lib.metu.edu.tr/upload/12614661/index.pdf

56- Wang, Y. (2008). *A Study of the relationship among college student's perfectionism, parenting style and their coping style*, Master's Thesis Fujian Normal University. https://www.dissertationtopic.net/doc/1472070

57- William, E., Gail, A., & Brewer, L. (2005). Parenting perfectionism and the parenting role. ***Personality and Individual Differences***, 39(3), 613-624, https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.02.006

58- Wiśniewska, M. & Mącik, D. (2016). Perfectionism, young's early

maladaptive schemas and chronic fatigue among young women. *Psychoterapla*, 3 (178), 77-88.

59- Young, J. E. (1999). *Cognitive therapy for personality disorders: a schema-focused approach.* (3rd ed.). Sarasota, FL: professional resource press.

60- Young, J. E., Klosko, J. S., & Weishaar, M. E. (2003). *Schema therapy: A practitioner's guide.* New York: Guilford press.

61- Zafiropoulou, M., Avagianou, P., & Vassiliadou, S. (2014). Parental bonding and early maladaptive schemas. *Journal of Psychological Abnormalities in Children*, 3(1), http://dx.doi.org/10.4172/2329-9525.1000110, doi:10.4172/2329-9525.1000110

Structural model for relationships between maladaptive cognitive schemas and neurotic perfectionism and perceived abnormal parenting styles to university students

Dr. Soad Kamel Korany

Abstract

The present study aimed at identifying the differences in maladaptive cognitive schemas according to sex, the correlation relationship between maladaptive cognitive schemas, neurotic perfectionism, and perceived abnormal parenting styles, and the extent to which maladaptive cognitive schemas contribute to the prediction of neurotic perfectionism and perceived abnormal parenting styles, and also aimed at reaching a causal model that explains the relationship between maladaptive cognitive schemas, neurotic perfectionism, and perceived abnormal parenting styles.

The sample consists of (83) students from the Faculty of Education- Minia University. The average age level of the participants is (18.58) years, and the standard deviation is (0.39). The tools of the study are: The maladaptive cognitive schemas scale prepared by Young (2005) translated and classified by Mohamed Alsayed & Mohamed Ahmed (2015) , The neurotic perfectionism tendencies questionnaire prepared by Amal Baza (2002) , and The perceived abnormal parenting styles prepared by the researcher. The following results were reached:

- There were statistically significant differences between males and females in maladaptive cognitive schemas at (0.01), (0.05) level favoring the females in the domains of (Separation and rejection, over vigilance and inhibition, impaired limits, and total degree of schemas), and no statistically significant differences between males and females in the domains of (impaired autonomy and performance, and other direction).
- There were statistically significant positive correlation at (0.01) level between the maladaptive cognitive schemas, the neurotic perfectionism, and the perceived abnormal parenting styles.
- The scores of maladaptive cognitive schemas and its' domains contributed to predicting their scores in neurotic perfectionism, and perceived abnormal parenting styles.
- The scores of perceived abnormal parenting styles contributed to predicting their scores in neurotic perfectionism.
- Perceived abnormal parenting styles (authoritarianism, rejection and neglect, and discrimination) have a direct positive and significant

statistical effect on neurotic perfectionism, and maladaptive cognitive schemas have no direct positive and significant statistical effect on neurotic perfectionism, and perceived abnormal parenting styles among university students.

Keywords: **Maladaptive Cognitive Schemas - Neurotic Perfectionism - Perceived Abnormal Parenting Styles - University Students**